وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة يحيى فارس –المدية–

كلية الآداب و اللغات

قسم اللّغة و الأدب العربي

الممارسة النصية و دورها في تنمية مهارة فهم المنطوق لدى المتعلمين " السنة الأولى متوسط – أنموذجا–

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية لغات

إعداد الطالبتين:

شيماء شرياف

أشواق شعوان

إشراف الأستاذ:

د. صادق خشاب

أعضاء لجنة المناقشة:

الأستاذ صادق خشاب	مشرفاً	جامعة يحيى فارس المدية
الأستاذ محمد مدني	رئيساً	جامعة يحيى فارس المدية
الأستاذ عبد السلام بن علية	مناقشاً	جامعة يحيى فارس المدية

السنة الجامعية:2024/2023

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ نٓۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾

صدق الله العظيم

(القلم -1-)

شكر وعرفان:

[وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ] يونس: 10

الحمد لله الذي ما تمّ جهد ولا ختم سعي إلّا بفضله، وما تخطّينا هذه العقبات والصعوبات إلّا بتوفيقه.

وبعد شكر الله وحمده سبحانه وتعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث نتقدم بالشكر الخالص إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إعداد هذا البحث.

ويطيب لنا أن نتقدّم بالشكر والعرفان للأستاذ المشرف **"صادق خشاب"** الذي نجعل كلماتنا اعترافاً بالمجهودات وتكريماً لنصائحه النيّرة ومعلوماته القيّمة، فكان له فضل كبير في توجيهنا للعمل على إبراز هذا البحث بالشكل الذي هو عليه.

كما نتقدم بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة على مجهوداتهم المبذولة وعلى منحهم لنا من وقتهم الثمين.

ونتقدم بالشكر أيضاً إلى كل أساتذة قسم اللّغة والأدب العربي وبالأخص الأستاذة

أم هاني والأستاذ محمد مدني وكل الطاقم الإداري على الإعانة طوال فترة الدراسة.

كما نتوجه بالشكر إلى متوسطة فوضيل بخوش ومتوسطة بوزيد فرحات بعين بوسيف ومتوسطة طالب عبد الرحمن وعقبة بن نافع بقصر البخاري وكل الطاقم الإداري.

وفي الأخير نحمد الله عز وجل على توفيقه.

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ذي الرضا المرغوب، يعفو ويصفح ويغفر الذنوب.

أهدي هذا العمل ثمرة النجاح إلى:

القلب النابض ورمز الحنان والتضحية، نبع الحب ورمز الصمود، إلى من قدّمت سعادتها ثمناً في سبيل نجاحي، إلى أعز إنسانة في حياتي التي أنارت دربي بنصائحها وكانت بحراً صافيا يجري بفيض الحب، التي منحتني القوة والعزيمة لمواصلة الدرب...إليك أمي

إلى السند الدائم لي في هذه الحياة، الذي علّمني الصبر والاجتهاد، إلى من أمدّني بالقوة وتحمّل المشاق ومن وهبني عمره وكان الترياق...أبي الغالي

إلى سندي ومسندي وضلعي الثابت الذي لا يميل، ومن أشد بك عضدي وكنت نعم الخليل...إليك أخي خليل

إلى فراشاتي وشموعاً أنارت حياتي وكانت زينتها... إلى قرة العين أخواتي ملاك وأمينة

إلى الملاذ الأول لقلبي ومن اخترتها أختاً لم تلدها أمي فشاء الله أن تكون توأمي أغسسطسيتي ونصفي الثاني، إلى صديقتي ورفيقتي في المشوار وشريكتي في نجاحي...شيماء

إلى قمر حياتي وبريق آمالي ومصدر قوتي، ملجئي في حياتي ورفيقة الدرب...نجاة

إلى من رأينا منها الخير الكثير وبحسن لطفها سكنت القلوب وبطيبتها تركت أثراً عابقاً ويبقى عالقاً في أنفسنا...فوز غزال

إلى كل أساتذتي عبر كل المراحل والأطوار دون استثناء وإلى كل الأصدقاء كل باسمه ومقامه، لكم كل الشكر بقدر الحب

إلى أستاذي ومشرف مذكرتي صادق خشاب الذي كان له الفضل فكان بمثابة الأب ولم يبخل علينا وكان نعم المرشد

أشواق

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

إله لا يطيب الليل إلا بشكره ولا يطيب النهار إلا بطاعته ولا تطيب اللّحظات إلا بذكره... الله ﷻ

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة نبي الرحمة ونور العالمين... سيدنا محمد ﷺ

بعد رحلة دامت سنوات حملت في طياتها الكثير من التعب والمشقة، ها أنا اليوم أقطف ثمارها بعد طول انتظار رافعة قبعتي بكل فخر والحمد لله، وفي هذه اللحظة الأكثر فخرا أهدي نجاحي وثمرة جهدي هذه راجية من الله تعالى أن ينفعنا بها

و يمدنا بتوفيقه

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل

إلى بطلي الوحيد واستقامة ظهري، لذة الحياة وأوفى حبيب لي قوتي وملاذي بعد الله طاب بك العمر يا سيد الرجال وطبت لي عمراً أبي الغالي.

إلى التي أخرجتني من قوقعة الفشل إلى النجاح، إلى التي وجودها حياة ودعوتها نجاة وأقدامها جنة، إلى من أرشدتني ورافقتني في كل مشاوير حياتي، إلى التي علمتني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم، أسأل الله أن يرزقك العفو والعافية أمي غاليتي.

إلى ضلعي الثابت الذي لا يميل، شريكتي ورفيقة دربي، إلى من شددت عضدي بها فكانت نعم السند، إلى من كانت موضع اتكاء لعثراتي، إلى وهج حياتي..أختي حبيبتي

إلى من آمنت بي و بقدراتي، إلى من ساندت خطاي المتعثرة وشجعتني لأكون الفتاة التي أنا عليها الآن... ابنة عمتي أم النون ميساء

إلى صديقة مشواري الدراسي و شريكتي في مذكرتي هذه والتي منها أستمد قوتي، صديقة المواقف لا السنين...صديقتي أشواق

إلى كل الأهل والعائلة كل باسمه ومقامه، إلى رفاق الخطوة الأولى والخطوة الأخيرة، إلى كل عابر ترك في حياتي أثراً جميلا.

إلى كل من شجعني ودفعني إلى الأمام وزرع فيا بذرة الأمل، إلى من تعلمت على أيديهم قيمة العلم وإلى من جعلوني أؤمن بأن لا معنى للمستحيل ... أساتذتي الكرام

شيماء

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله ما غرد بلبل وصدح، وما اهتدى قلب وانشرح، وما عم فينا سرور وفرح، وصلاةً وسلاماً طيّبين مباركين على النبي المطهر صاحب الوجه الأنور، والجبين الأزهر، وعلى آله وصحبه خير أهل ومعشر، صلاةً وسلاماً إلى يوم البعث والمحشر.

أما بعد:

يعتبر النّص نسيج الكلام وحامل العلم ومصدره والوعاء الذي تصبّ فيه المعرفة بشتى أنواعها، ووسيلة لاكتساب المعلومات والمهارات، فتعامل المتعلم مع النصوص وقراءتها وتحليلها وتفكيكها والإحتكاك بها والتدرب والمداومة عليها يسمى "**بالممارسة النصيّة** "، ومنذ أن عَرَفَ قطاع التربية والتعليم مَنَاهج جديدة أطلق عليها تسمية مناهج الجيل الثاني التي شرع في تنفيذها بداية سنة 2016 والتي جاءت كنوع من الإصلاحات للجيل الأول، أصبحت الممارسة النصية جزءاً أساسياً في عملية التعليم والتعلّم ومختلف ميادين اللّغة العربية، فقد غُيّرت بعض المصطلحات التربوية في المجالات التعليميّة إنطلاقا من المقاربة التي اعتمدت وهي "**المقاربة بالكفاءات**"، ومنه صارت ميادين اللغة العربية كالتالي: ميدان فهم المنطوق وإنتاجه، ميدان فهم المكتوب، ميدان الإنتاج الكتابي وميدان إدماج التعلمات.

وزاد الإهتمام بالمهارات اللّغوية كمهارة الإستماع والتحدث، هاتان المهارتان اللّتان يرتكز عليهما ميدان فهم المنطوق، والذي بدوره يقوم على نص مسموع تليه مناقشة مع الآخرين، مما يكسب المتعلّم القوة والقدرة على النقاش والتحاور وتبادل الأفكار، ونظرا لأهمية هذا الميدان ارتأينا أن يكون عنوان بحثنا موسوما ب: " **الممارسة**

النصيّة ودورها في تنمية مهارة فهم المنطوق لدى المتعلّمين السنة الأولى من التعليم المتوسط –أنموذجا– ".

وعلى اعتبار أن ميدان فهم المنطوق من أبرز الميادين التعليمية في اللّغة العربية، فإنّه يستهدف أهم مهارة لدى المتعلّم وهي مهارة الإستماع، التي تعتبر أساس إكتساب المعارف لدى المتعلم كما قال ابن خلدون " السمع أبو الملكات".

وما دفعنا لاختيار هذا الموضوع هو سببان أحدهما ذاتي والآخر موضوعي، أمّا السبب الذاتي فقد كان تأثُّراً بموضوع الممارسة النصية الذي درسناه في مقياس تعليمية النصوص الأدبية، وأيضا رغبتنا في معرفة أطرافها ودوافعها، والتعرّف على النشاطات التي تنميها وخاصة نشاط فهم المنطوق.

أما السبب الموضوعي فيتمثل في: حداثة الموضوع وأهميته بالنسبة للمتعلمين، ومعرفة ما مدى فاعليته في نشاط فهم المنطوق.

والهدف الذي نرمي إلى تحقيقه من خلال هذا العمل يتمثل في التعرّف على دور الممارسة النصية في تنمية نشاط فهم المنطوق، وكذلك دور هذا الأخير في اكتساب المعارف لدى المتعلم.

وبناءاً على ما سبق سيتم معالجة هذه الدراسة من خلال صياغة الإشكالية التالية:

ما هو دور الممارسة النصية في تنمية مهارة فهم المنطوق لدى المتعلمين؟

والتي دعّمناها بمجموعة من التساؤلات متمثلة في:

- ما المقصود بالممارسة النصية وفهم المنطوق؟

- ما هي العوامل و النشاطات التي تنمي مهارة التحدث والإستماع لدى المتعلمين؟
- ما هي خصائص ومعايير انتقاء نصوص فهم المنطوق؟
- ما مدى مساهمة الممارسة النصية في تنمية مهارة فهم المنطوق؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات قمنا بوضع فرضية تتمثل في:

الممارسة النصية تؤدّي دوراً هاماً في تفعيل مهارة فهم المنطوق لدى المتعلم من خلال التنويع في النصوص والمضامين والمواضيع والطرائق والوسائل والإستراتيجيات في مرحلة التعليم المتوسط.

وقد اعتمدنا في بحثنا المنهج الوصفي التحليلي لوصف الموضوع ومن ثم تحليل الملاحظة والمقابلة التي قمنا بها مع أساتذة السنة الأولى من التعليم المتوسط حتى نتمكن من إعطاء التفسير والنتائج المناسبة لحل المشكلة.

استندنا في دراستنا هذه على خطة منهجية متكونة من: مقدمة وفصل تمهيدي وفصلين الأول نظري والثاني تطبيقي، متبوعين بخاتمة، فالملحق، فقائمة المصادر والمراجع، ففهرس المحتويات.

بينّا في المقدمة موضوع بحثنا وأسباب اختيارنا للموضوع وفيما تمثلت أهميته، والأهداف التي نرمي إليها من خلال دراستنا، مع ذكر الإشكالية وبعض التساؤلات التي ننوي الإجابة عنها فيما بعد، والمنهج المتبع.

تطرقنا في الفصل التمهيدي إلى المصطلحات المفتاحية كالممارسة النصية، المهارة والمنطوق (السمع والإستماع).

أما الفصل الأول (النظري): وهو على مبحثين:

المبحث الأول: خصصناه للحديث عن ماهية الممارسة النصية، أطرافها، دوافعها، وأهدافها.

المبحث الثاني: خصصناه للحديث عن ماهية فهم المنطوق، طرائق تنفيذ تعلمات فهم المنطوق وإنتاجه، الآليات المعتمدة في تدريس نشاط فهم المنطوق، ودور الممارسة النصية في تنمية مهارة فهم المنطوق.

أما الفصل الثاني (التطبيقي): قسم إلى مبحثين:

المبحث الأول: قمنا فيه بالتعريف بميدان الدراسة، منهج الدراسة، العينة، مجال الدراسة، وأدوات جمع البيانات التي تم اعتمادها لسير مجرى البحث كالمقابلة التي وزّعت على مجموعة من أساتذة التعليم المتوسط في متوسطتي "طالب عبد الرحمن" بقصر البخاري، و "فوضيل بخوش" بعين بوسيف.

المبحث الثاني: قمنا فيه بمعاينة المنطوق وفق النصوص وتحليل المقابلة بإتباع الأسلوب الإحصائي.

وقد ختمنا بحثنا بخاتمة توصلنا من خلالها إلى جملة من النتائج والتوصيات.

إعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع التي كانت نعم السند من أبرزها:

- صالح الأحمدي، **فاعلية مهنة التدريس بين التكوين والممارسة**، مداخل نظرية و مفاهيم أساسية، كوبي برو(copie-pro)، تونس، ط1، 2019م.

- عبد السلام بن علية، **الممارسة النصية في الحقل التعليمي وأثرها في التحصيل اللغوي والمعرفي**، مرحلة التعليم الثانوي –أنموذجا–، مجلّة ألف.اللّغة والإعلام والمجتمع، جامعة يحي فارس–المدية– المجلد9، العدد3، يونيو 2022م.

- فهيم مصطفى، **مهارات التفكير في مراحل التعليم العام**، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1422هـ–2002م.

وبطبيعة الحال لم يخل بحثنا من صعوبات واجهتنا في سبيل إعداده من بينها: فوضى تعدد المصطلح لبعض المفاهيم، وحداثة الموضوع في ساحة البحث ممّا صعّب علينا الأمر في جمع المعلومات وضمّها إلى بعض وقلة المصادر الورقية فأغلبها إلكترونية.

وفي الختام لا يسعنا إلّا أن نشكر فضل الله سبحانه وتعالى ونعمته علينا، ونرجو أن يكون هذا البحث في المستوى المطلوب وأن يرقى إلى الآمال المرجوة منه.

فصل تمهيدي:

- **الممارسة النصية:**
  - **الممارسة:**
    - ✓ لغة
    - ✓ اصطلاحا
  - **النصيّة:**
    - **✓ لغة**
    - **✓ اصطلاحا**
  - **الممارسة النصية:**
- **المهارة:**
  - **✓ لغة**
  - **✓ اصطلاحا**
- **المنطوق (السمع والإستماع)**
  - **✓ السمع (لغة واصطلاحا)**
  - **✓ الإستماع (لغة واصطلاحا)**

- **الممارسة :**

أ. المعنى اللغوي:

«جاء في المعجم العربي من مَرَسَ: المَرَسُ و المِرَاسُ، المُمارسةَ و شدّة العِلاج مَرِسَ مَرَسًا، فهو مَرِسٌ، ومَارَسَ مُمَارسَةً ومِرَاسًا.

ويقال: إنه لمَرِسٌ بَيِّنُ المَرَس إذا كان شديد المِرَاسِ. ويقال: هُم على مَرِسٍ واحد بكسر الراء، وذلك إذا اسَتَوَتْ أخلاقهُمْ، ورجل مَرِسٌ: شديد العلاج بيِّنُ المَرَسِ».[1]

وجاء في معجم العين: « الممارسة من المَرْسُ، يقال: رجلٌ مَرِسُ: شديد الممارسة ذو جَلَدٍ وقُوَّةٍ، والمَرْسُ كالمَرْثِ، ومَرَثْتُ دواءً في الماء ومَرَسْتُهُ. وامتَرَستْهُ الألسن في الخصومات: أخذ بعضها بعضاً.[2]

ويتبين لنا أن الممارسة هي المداومة و التكرار والمزاولة على الشيء.

ب.**المعنى الاصطلاحي:**

عرّفت الممارسة بأنها من دعائم و مرتكزات النظرية السلوكية في موضوع التعلم لأن التعلم عملية تكييف ميكانيكية ومستمرة للسلوك ناتجة من وضعية تمرينية متكررة أو ناتجة عن ممارسة أو تدريب أو تجربة.[3]

---

[1] ابن المنظور ، **لسان العرب المحيط**، أعاد بناءه على الحرف الأول من الكلمة "يوسف حياط ونزيم مرعشلي" –المجلد الثالث– من الفاء إلى الياء، دار لسان العرب، بيروت،سوريا، ص468.

[2] الخليل بن أحمد الفراهيدي، ، **كتاب العين معجم لغوي تراثي**، ترتيب ومراجعة: داود سلّوم وآخرون، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت–لبنان، ط1، 2004م، ص776.

[3] عبد السلام بن علية، **الممارسة النصية في الحقل التعليمي وأثرها في التحصيل اللغوي والمعرفي**، مرحلة التعليم الثانوي –أنموذجا–، مجلّة ألف. اللّغة والإعلام والمجتمع، جامعة يحيى فارس–المدية– المجلد9، العدد3، يونيو2022م، ص145.

وهي نوع من الخبرة المنظمة نسبياً، وتشير إلى تكرار حدوث نفس الإستجابات الظاهرة أو ما يشبهها في مواقف بيئية منظمة نسبياً، ومن أمثلة ذلك ما تهيئه المدرسة لتلاميذها من مواقف ترتبط بالمنهج أو أنشطة خارج المنهج يتعلم منها التلاميذ.[1]

الممارسة هي نوع من الخبرة المنتظمة تكون تدريبياً وروتينياً لتحسين مهارة معينة.

- **النصيّة:**

أ. **المعنى اللّغوي:**

هي طرق تستحضر لتكوين نحو نصي، واستمرارية خطابية، وتتخذ النصية شكل تمثيلية سميائية للخطاب وتدل النصية على توقف المسافة التوليدية خلال لحظة من سيرورتها، وانحرافها إلى الظهور، ولإعطاء تمثيلية لمستوى ما من مستويات المسافة التوليدية ل: (النحو العميق، نحو السطح، الدعوى)، فإن علينا أن نمر بالضرورة النصية.[2]

[1] محمد السيد علي، **موسوعة المصطلحات التربوية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن، ط1، 1432هـ-2011م، ص72.

[2] سعيد علوش، **معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة**، عرض وتقديم وترجمة: سعيد علوش، دار الكتاب اللّبناني، بيروت، سوشبريس، الدار البيضاء، ط1، 1405هـ-1985م، ص214-215.

ب. المعنى الاصطلاحي:

يعرف محمد خطابي النصيّة بأنّها: « ما تميّز النصّ عن اللّانص حيث يقول:

كل نص يتوفر على خاصية كونه نصًّا يمكن أن يطلق عليها (النصيّة) وهذا ما يميّزه عمّا ليس نصًّا».[1]

النصيّة هي خاصيّة تقوم على سبعة معايير تساهم في بناء النص و تميّزه عن اللّانصية.

- **الممارسة النصيّة:**

تعني كثرة الإحتكاك بالنّصوص والقيام بعمليات مستمرة ومكثّفة في التلقّي والقراءة والتّفاعل مع مختلف النّصوص، مع توظيف العمليات العقلية كالملاحظة الدّقيقة والإدراك الحسّي والمعنوي والفهم العميق الّذي يؤدّي نحو استخلاص المعاني والدّلالات.

كما تعني الممارسة النصيّة أيضا تطوير الكفايات والتّقنيات والمهارات الّتي يستعين بها المتعلم في التّعامل مع الظّاهرة النصيّة.[2]

ومنه نستنتج أن الممارسة النصيّة هي التّدريب والتمرّن والمداومة على النّصوص وكتابتها بشكل منظّم.

---

[1] محمد خطابي، **لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب**، المركز الثقافي العربي، بيروت – لبنان– ط1، 1991م، ص13.

[2] عبد السلام بن علية، **الممارسة النصيّة في الحقل التعليمي وأثرها في التّحصيل اللّغوي والمعرفي**، المرجع السابق، ص145.

- **المهارة:**

أ. المعنى اللغوي:

المهارة من الفعل (مَهَرَ) المرأة، مَهْرًا: جعل لها مَهْرًا، و أعطاها مَهْرًا. والشيء: وفيه وبه مَهَارَةً: أحكمه وصار به حاذقًا فهو ماهر. ويقال: مَهر في العلم وفي الصناعة وغيرهما.[1]

وجاء في معجم العين: « مهر من المُهْرُ وَلَدُ الرَّمَكَةِ والفَرَس، والأنثى: مُهْرَةٌ، والجميع: مِهارُ ومهارةٌ».

والماهِرُ: الحاذق بكل عمل، وأكثر ما ينعت به: السَّابِحُ المجيد. ومَهَرْتُ به أَمْهَرُ به مهارةً، إذا صرتَ به حاذقاً.[2]

ب.**المعنى الاصطلاحي:** للمهارة تعريفات كثيرة نذكر منها:

تعرف المهارة في مجال علم النفس بأنها السهولة والسرعة والدقّة في أداء العمل مع القدرة على تكييف الأداء للظروف المتغيرة، في حين تعرف في مجال المناهج بأنها قدرة المتعلم على استخدام المبادئ والقواعد والإجراءات والنظريات ابتداءً من استخدامها في التطبيق المباشر، وحتى استخدامها في عمليات التقويم.[3]

[1] مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، 1426هـ-2005م، ص889.

[2] الخليل بن أحمد الفراهيدي، **كتاب العين معجم لغوي تراثي**، المرجع السابق، ص795.

[3] محمد السيد علي، **موسوعة المصطلحات التربوية**، المرجع السابق، ص38.

المهارة هي قدرة عالية على الأداء فعل حركي معقد في مجال معين بسهولة ودقة.[1]

- **المنطوق (السمع والاستماع):**

أ. السّمع لغة:

جاء في القرآن الكريم:

﴿واللهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيئًا وَ جَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَ الأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ -النحل:78-

﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالبَصَرَ وَالفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً﴾ -الإسراء:36-

« السّمعُ قُوَّةٌ في الأذن بها تدرك الأصوات، والأذُن والمسموعُ».

والذِّكرُ جمعها "أسْماعٌ" ويقال: سمعا وطاعةً: أي أَسمع سَمْعًا وأُطيعُ طاعةٌ، وسمعٌ وطاعةٌ أي أمري سمْعٌ وطاعةٌ، وأخذت منه سمعًا: سماعًا وسمْعَكَ إلى: اسْمعْ مِني وهو بين سمع الأرض وبَصَرِها: أي طولها وعرضها، أو لا يدرى أين توجّه، أو بأرضٍ خاليةٍ لا يسمع كلامَهُ أحدٌ ولا يبصرُه أحدٌ إلا الأرض القفرُ، وألقى نفسه بين سمع الأرض وبصرِها: أي غرَّرَ بها وألقاها حيث لا يُدرى أين هو، وأمُّ السَّمْع: الدِّماغُ».[2]

[1] محمد حمدان، **معجم مصطلحات التربية والتعليم**، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الأردن – عمان، ط1، 1428هـ-2007م، ص81.

[2] مجمع اللّغة العربية، **معجم الوسيط**، المرجع السابق، ص449.

والسَّمعُ: الأُذُن، وهي المِسْمَعَةُ، والمِسْمَعَةُ: خرقها، والسَّمْعُ ما وقر فيه من شيء يسمعه، ويقال: أساء سَمْعًا فأساء إجابةٌ، أي لم يسمع حسنا فأساء الجواب، ونقول: سَمِعتْ أذني زيدًا يقول كذا وكذا، أي سَمِعتُه، كما تقول: أبصرت عيني زيدًا يفعل كذا وكذا، أي أبصرت بعيني زيدًا، وفي الحديث: « من سَمَّع بِعَبْدٍ سَمَّعَ الله به » أي من أذاع في النّاس عيبا على أخيه المسلم أظهر الله عيوبه.[1]

والسّمع هو القدرة على سماع الأصوات.

ب. السمع اصطلاحا:

السّمع هو الحاسّة المدركة للأصوات وهي أدق الحواس وأغمضها في كيفية تحصيل الإدراك، فهو أحد الحواس التي يحصل بها اليقين، وأحد وسائط العلم ولهذا كان بعض الأنبياء أعمى لا أصم.[2]

وقد جاء تعريفه في كتب الإصطلاح أنّه قوّة في الكائن الحي تدرك بها الأصوات بواسطة الأذن، وهذا على عمومه في الكائنات الحية، أمّا باعتبار تخصيص الإنسان فيمكن تعريفه بأنّه: الحاسّة التي وهبها الله للإنسان ليتمكّن بها من إدراك الكلام والأصوات.[3]

والسّمع هو الحاسة المدركة لكل ما هو مسموع من الأصوات.

---

[1] الخليل بن أحمد الفراهيدي، **كتاب العين معجم لغوي تراثي**، المرجع السابق، ص380.

[2] عبد الصادق عبد العظيم رمضان، **الحكم الشرعي المستنبط من لفظ السّمع في القرآن الكريم: دراسة أصولية فقهية، مجلّة العلوم و البحوث الاسلامية**، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، معهد العلوم والبحوث الاسلامية ، السودان، المجلد:ع6، فبراير 2013م، ص4.

[3] **موسوعة التفسير الموضوعي للقرآن الكريم**، المجلّد الثامن عشر، باب (السّمع)، ص382.

أ. **الإستماع لغة:**

جاء في القرآن الكريم:

﴿ما يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ﴾ –الأنبياء :2–

الإستماع: استماع (مفرد): مصدر استمع، استمعَ إلي،استمع لجَلْسَة استماع: لقاء يتم بقصد الاستماع إلى الآخرين لمعرفة آرائهم وجمع المعلومات منهم.[1]

ويعرف كذلك ب" استمعه واستمع إليه واستمع له: سمعه وأصغى إليه فهو مستمع وهو مستمعون والاستماع بالنّسبة لله علمه بما يسمع".[2]

ومنه الإستماع يعني قصد السّماع.

ب. الإستماع اصطلاحا:

هو عملية مركبة متعددة الخطوات بها يتم تحويل اللّغة إلى معنى في دماغ الفرد، وطبقا لهذا التّعريف فإن الإستماع يعني أكثر من السّماع الذي قد يختلط به في استعمالات الكبار و الصغار.

يتضمن الإستماع ثلاث خطوات: الإستقبال، الإنتباه، وإعطاء معنى للمسموع.

ويعدّ الإستماع أحد فنون اللّغة الّذي يبدأ فعليا قبل الولادة ويستمر بعد ذلك كعملية تفاعلية مهمة خلال سنين العمر.

---

[1] أحمد مختار عمر، **معجم اللّغة العربية المعاصرة**، عالم الكتب، القاهرة، المجلد1، ط1، 1429هـ–2008م ، ص1109.

[2] حسن عز الدين الجمل، **معجم وتفسير القرآن اللّغوي لكلمات القرآن**، مكتبة الملك فهد الوطنة، الرياض، دط، 1419هـ، ص341.

ويعرّف(غوس Goos) الإستماع بأنه العملية التي تنظم ما نسمعه والتي تعمل على تعيين وحدات لغوية ذات معنى.[1]

كما يعرف الإستماع أيضا بأنه هو تعمد تلقي أي مادة صوتية بقصد فهمها والتمكّن من تحليلها واستيعابها، وإكتساب القدرة على نقدها، وإبداء الرأي فيها إذا طلب من المستمع ذلك.

إذا فالإستماع: عملية إنسانية مقصودة تهدف إلى: الإكتساب، الفهم، التحليل، التفسير والإشتقاق ثم البناء الذهني.[2]

الإستماع مهارة لغوية وعملية إنسانية مقصودة تهدف إلى الإكتساب والفهم والتحليل والتفسير.

[1] راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي، **المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1426هـ-2005م، ص105.

[2] أحمد إبراهيم صومان، **أساليب تدريس اللّغة العربية**، دار زهران، عمان، ط1، 1431هـ-2010م، ص92.

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول:

الممارسة النصية وفهم المنطوق (الغاية والأهداف)

- **المبحث الأول:** الممارسة النصية
  - ✓ ماهية الممارسة النصية
    - أ. لغة
    - ب.اصطلاحا
  - ✓ أطراف الممارسة النصية
  - ✓ دوافع الممارسة النصية
  - ✓ أهداف الممارسة النصية
- **المبحث الثاني:** فهم المنطوق
  - ✓ ماهية فهم المنطوق
  - ✓ طرائق تنفيذ تعلمات فهم المنطوق وإنتاجه
  - ✓ الآليات المعتمدة في تدريس نشاط فهم المنطوق
  - ✓ الممارسة النصية ودورها في تنمية مهارة فهم المنطوق

1. مفهوم الممارسة النصية:

أ. الممارسة لغة:

عرّف الجوهري الممارسة:« من المَرَسَةُ الحبلُ، والجمعُ مَرَسٌ، وجمعُ المَرَسِ أَمْرَاسٌ.

والمَرَسُ أيضا: مصدر قولك مَرِسَتِ البَكْرَةُ بالكسر تَمْرَسُ مَرَسًا، وهي بكَرةٌ مَرُوسٌ إذا كان ينشب حِبلُها بينها و بين القَمْوِ...و المِرَاسُ: المُمَارسةُ و المُعالجةُ».[1]

ووردت في معجم الوسيط ب: « مَرِسَ فلانٌ مَرَسًا: كان شديدًا في معالجة الأشياء فهو مَرِسٌ جمعها أَمْرَاسٌ و المُمَارَسَةُ عملية البيع أو الشراء بدون مزايدة ولا مناقصة» (محدثة).[2]

ب. اصطلاحا:

هي الطريقة الفردية لفعل الأشياء أو هي الطريقة الشخصية للقيام بنشاط ما وتعني هنا نشاط التدريس.[3]

---

[1] اسماعيل بن حماد الجوهري، **الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية**، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، القاهرة –مصر– ط1، ج3، باب السين، فصل الميم، يناير 1990م، ص977.

[2] مجمع اللغة العربية، **معجم الوسيط**، المرجع السابق، ص863.

[3] صالح الأحمدي، **فاعلية مهنة التدريس بين التكوين و الممارسة**، مداخل نظرية و مفاهيم أساسية، كوبي برو (copie–pro)، تونس، ط1، 2019م، ص68.

وعرّفها محمود الطواب: « ونعني بها أن يقوم المتعلم بأداء العمل أو النشاط أو المهارة المراد تعلمها حتى يحدث التعلم» .[1]

أ. **النصية لغة:**

جاء لفظ النصيّة في القاموس المحيط بمعنى النصيّة من القوم: الخِيارُ، جمع نصِيٌّ: انْصاءٌ وأناصٍ وأَنصَتِ الأرضُ: كثر نَصِيُّها وانتصاهُ: اختارهُ. [2]

ب. **اصطلاحا:**

مفهوم النصيّة Textuality من حيث هي عامل ناتج عن الإجراءات الإتّصالية المتّخذة من أجل استعمال النّص.[3]

- **الممارسة النصية:**

الممارسة النصية هي نشاط مشترك بين المدرس والمتعلم، لأنها لا تتوقف على فعل القراءة فقط بل تتعداه إلى استعمال خطوات متتابعة وتوظيف آليات أخرى تتمثل في التفكيك والتحليل والتأويل وإعادة البناء والصياغة وطرح فرضيات.[4]

---

[1] سيد محمود الطواب، **التعليم و التعلم في علم النفس التربوي**، مركز الاسكندرية للكتاب، ط1، 1433هـ-2012م، ص57.

[2] الفيروز أبادي، **القاموس المحيط مرتب ترتيبا ألفبائيا وفق أوائل الحروف**، نسخة منقحة وعليها تعليقات الشيخ أبو الوفا الهوريني المصري الشافعي، دار الحديث، القاهرة، 1429هـ-2008م، ص1140.

[3] روبرت دي بوجراند، **النص و الخطاب و الإجراء**، ترجمة تمّام حسّان، عالم الكتاب القاهرة-مصر- ط1، 1418هـ-1998م، ص95.

[4] عبد السلام بن علية، **الممارسة النصية في الحقل التعليمي وأثرها في التحصيل اللغوي والمعرفي** مرحلة التعليم الثانوي -أنموذجا-، المرجع السابق، ص145.

2. أطراف الممارسة النصيّة:

أ. المُعَلِّم:

من ناحية التّسمية، **المُعَلِّم** مصطلح أكاديمي تربوي يُستخدم للدلالة على من يقوم بعمليّة تعليم الطلّاب في مراحل الدّراسة الابتدائية والإعدادية والثّانوية، وأحيانا تستخدم كلمة **مُدَرِّس** عوضا عن **مُعَلِّم**.

من النّاحية الأكاديميّة، كلتا الكلمتين تدل على من يؤدّي وظيفة تعليميّة تدريسية يقوم بها صاحب مؤهّل علمي ما في تخصّص ما، سواءً كان هذا المؤهّل حصيلة دراسة سنتين أو ثلاث أو أربع في كلية ما أو معهد ما أو جامعة ما، كما هو الحال في معلّم أو مدرّس مادة الديانة الإسلاميّة، أو مدرّس مادّة الرياضيات، أو مدرّس مادة اللّغة الإنجليزيّة أو غيرها من التخصّصات النّظريّة والعمليّة أو المهنيّة والحرفية، وهي كثيرة ومتعدّدة.

من النّاحية التّربويّة، المعلّم هو المدرّس الذي يكون قدوة لطلّابه في القول والعمل، وحسن الخلق، وسلامة الفكر والتّفكير، واستقامة التصرّفات والسّلوك، يقدّم لهم العلم النّافع بقالب أخلاقي علمي مشوّق.[1]

ب. الطّالب (المُتَعَلِّم):

يعدُّ **الطّالب** أو ما يطلق عليه أحيانا **المتعلّم** أهم مكوّنات العملية التعليمية.

فبدونه لا وجود للمعلّم، أو للمؤسّسة التّعليمية، أو للمادّة العلميّة، فمن أجله نبني المدرسة، ونُعدُّ المعلّم النّاجح، ونكتب المادّة العلميّة المناسبة. فانطلاقاً من أهميّة

[1] أحمد مصطفى حليمة، **جَوْدَةُ العَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّة –آفاق جديدة لتعليم معاصر–**، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014، 2015م، ص117.

عنصر الطّالب ودوره في العمليّة التعليميّة، يمكننا أن نقول إذا حصلنا على طالب ذو جودة في تعلّمه، وتفكيره، وتحليله، ونقده، وحلّه للمشاكل التي يتعرّض لها، نستطيع عندئذ أن نعتبر العمليّة التّعليمية بكافّة مكوّناتها ناجحة ومميّزة. [1]

ج. النّصّ:

هناك عدّة تعريفات للنّص نذكر منها:

النّصّ عند العرب: مالا يحتمل إلّا معنى واحداً، وقيل: مالا يحتمل التّأويل.[2]

أو هو مبنى لغوي يقوم على علاقات نحويّة بلاغيّة تعطيه القدرة على بعث طاقات دلالية –لا معجمية– تتعاقب وفقا للتّراكيب اللّغويّة التي يجئ عليها النّصّ.[3]

مصطلح "النّص" عند الغرب عرف مفاهيم عديدة ارتبطت بالمناهج المختلفة، حيث اختلفت التّعريفات من باحث لآخر ومن بين هذه التّعريفات نذكر:

ترى جوليا كريستيفا «J.KRISTIVA » أنّ النّص أكثر من مجرّد خطاب أو قول. إذ أنّه موضوع لعديد من الممارسات السيميولوجية التي يعتد بها على أساس أنها ظاهرة غير لغوية، بمعنى أنها مكوّنة بفضل اللّغة، لكنّها غير قابلة للانحصار في مقولاتها. وبهذه الطريقة فإنّ النّص « جهاز عبر لغوي» يعيد توزيع نظام اللّغة بكشف العلاقة بين الكلمات التواصليّة مشيراً إلى بيانات مباشرة تربطها بأنماط

[1] **المرجع السابق**، ص226.

[2] السيد الشريف الجرجاني، **معجم التعريفات**، تحقيق ودراسة محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة، ص203.

[3] حسن شحاتة وآخرون، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، ، الدّار المصريّة اللّبنانية– القاهرة– ط1، أكتوبر 1424هـ–2003م ، ص312.

مختلفة من الأقوال السّابقة والمتزامنة معها. والنص نتيجة لذلك إنّما هو عملية إنتاجية.[1]

3. دوافع الممارسة النصيّة:

إن المناخ الملائم الذي يدفع المتعلمين نحو الإقبال على تلقي النصوص وقراءتها والانتفاع بما تحمله من آثار إيجابية تعود بالنفع على المتعلمين يعد بمثابة دوافع ومحفزات تختلف من شخص إلى آخر بحسب الظروف، ويمكن إجمالها

فيما يلي:

أ. الدّوافع التّربوية:

من المؤكّد أنّ الأهداف التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها تدفع نحو التّفكير في اختيار محتوى معيّن من النّصوص اللّغوية، نصوص تتلاءم وقدرات المتعلّم اللّغوية والعقلية، وكذا نصوص تتلاءم مع اهتماماتهم الخاصّة من شأنها أن تخلق محفّزات التلقّي والممارسة والإقبال عليها بشغف، لذا فإنّ موضوع النّص يشكّل قيمة إضافية لحياة المتعلّم في مجال التربية والتّهذيب، لذلك يجب التّنويع في المحتوى النصّي بما يتماشى مع القضايا الهامّة والواقعية التي يعيشها المتعلّم والقريبة من حياته.

كما أنّ تطوير الممارسة النصيّة لدى المتعلّمين مرهون بأشكال النّصوص وأصنافها وأنماطها، الأمر الذي يعظم المسؤولية الملقاة على أصحاب المناهج وواضعي المحتويات اللّغوية، فالطبيعة النصيّة أمر في غاية الأهميّة، ونذكر في هذا السّياق أنّ النّصوص تتنوّع من حيث الأغراض والأجناس والأنماط، حيث أنّ لكلّ نوع من النّصوص هدفاً خاصّاً به يتحقّق بفضله، ممّا يستوجب التّنويع في الظّاهرة

[1] صلاح فضل، **بلاغة الخطاب وعلم النّص**، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، أغسطس 1992م، ص211-212.

النّصيّة بما يخدم الجانب اللّغوي والمعرفي لدى المتعلّمين، ومنه يمكن القول أن المجال التّربوي بمختلف عناصره يشكّل دافعاً قويّاً في صناعة متلقٍّ مثالي للنصوص من خلال توفير الظروف الملائمة للممارسة النصيّة.

ب. الدّوافع النّفسيّة والاجتماعيّة:

تؤكّد معظم النظريات الخاصّة بعلم النّفس التّربوي أنّ الإستعداد يشكّل أحد عوامل التعلّم وتلقي المعرفة التي يراها المتعلم مناسبة لميوله ورغباته واهتماماته، كما تسهم الدّافعية في حدوث عملية التعلّم في كونها تزيد من جهود المتعلّم أثناء عملية التعلّم، وبالتّالي فإنّه يستوجب مراعاة الجانب النّفسي من خلال توفير نصوص مناسبة لإشباع رغبات المتعلّمين وحاجاتهم النّفسيّة، نصوص تعمل على استثارة المشاعر والأحاسيس، وأن تنبع من الواقع الذي يعيشه المتعلّم وما يرتبط بحياته وبيئته وعصره وما يعينه على أداء الوظائف الإجتماعيّة المختلفة حيث تجعله في مهمّة مستمرّة للممارسة النصيّة.

لذا فإنّ العوامل النّفسيّة تمثّل عناصر هامّة في شخصيّة المتعلّم ولكنّها تبقى رهينة نصوص مختارة تثير في نفوس المتعلّمين قوّة إدراكيّة تدفعهم نحو سلوكات إيجابية، كما تثير قوّة وجدانية يتذوّقون بموجبها نواحي الجمال اللّغوي، وقوّة فنيّة تكسبهم لذّة القراءة والتمتّع بالصّور البيانيّة التي تتركّب منها النّصوص، حتى توفّر الإستمرارية في الممارسة النصيّة.[1]

[1] عبد السلام بن علية، **الممارسة النصية في الحقل التعليمي وأثرها في التحصيل اللغوي والمعرفي** مرحلة التعليم الثانوي –أنموذجا–، المرجع السابق، ص 146–149.

4. أهداف الممارسة النصية:

- تهدف الممارسة النصيّة إلى تطوير إستراتيجية تعرف الألفاظ في سياقاتها المتعددة، فحين تتكرر اللّفظة نفسها عدة مرات في نصوص مختلفة يصبح من السهل على القارئ المتعلم أن يتعرفها.
- تساعد الممارسة النصية المتعلم في التدرب على تقنيات قراءة النصوص في مستوياتها الأولى، وتشتمل على مهارات وظيفية من وصف وحوار وسرد...إلخ
- تعمل الممارسة النصية على تطوير القدرة على التفكير النقدي وتحليل المواضيع بعمق.
- تهدف الممارسة النصية إلى تقديم زاد معرفي ثري ومتنوع يحيط بجميع مجالات الحياة التي يعيشها المتعلم، حيث يسهم هذا الزاد المعرفي في تكوين شخصيته وإعداده للحياة عن طريق تزويده بالخبرات ومدّه بالتجارب التي يستخلصها من حياة الآخرين، فكلما كانت الممارسة النصية مستمرة كلما زادت المعرفة ونمت الأفكار وتطورت القدرات الذهنية، واتّضحت المفاهيم والتصورات، واتّسعت المدارك ليصبح المتعلم أكثر تهيؤا واستعدادا لأي ممارسة في الوسط الاجتماعي.
- تعزز الممارسة النصية المهارات اللّغوية والتواصليّة، وتوسيع المفردات وتحسين قواعد اللّغة والتعلّم والتفكير وتمكن الأفراد من التواصل بفاعلية وفهم العالم من حولهم.
- تعين الممارسة النصية على استيعاب مجمل العلاقات والروابط والمعايير النصيّة من اتّساق وانسجام وموقفية وتناص وقصدية ومقبولية.

تعتبر الممارسة النصية جزءا أساسيا في حياة المتعلم وفي واقعه التربوي و التعليمي والإجتماعي.

ثانياً:

1. فهم المنطوق:

أ. الفهم لغة:

اشتقت كلمة "الفهم" في اللغة العربية من الفعل " فَهِمَ"، نجد في معجم لسان العرب لابن المنظور:« الفَهْمُ: معرفتك الشَّيْءَ بِالقَلْبِ، فَهِمَهُ فَهْمًا وَفَهَمًا وَفَهَامَةً: عَلِمَهُ، وَفَهِمْتُ الشَّيْءَ: عَقَلْتُهُ وَعَرفْتُهُ، وَفَهَّمْتُ فُلَانًا وَأَفْهَمْتُهُ، وَتَفَهَّمَ الكَلَامَ: فَهِمَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ، وَرَجُلٌ فَهِمٌ: سريع الفهم، ويقال: فَهْمٌ وَفَهَمٌ، وَأَفْهَمَهُ الأمر وَفَهَّمَهُ إيّاه: جعله يَفْهَمُهُ وِاسْتَفْهَمَهُ: سَأَلَهُ أن يُفَهِّمَهُ، وقد اِسْتَفْهَمَنِي الشَّيءَ فَأَفْهَمْتُهُ وفَهَّمْتُهُ تَفْهِيمًا»[1].

يقال:«فهمه–فهمًا: أحسن تصوّره، وجاد استعداده للاستنباط .

ويقال: فهمت عن فلان، وفهمت منه فهو فاهم، وأفهم الأمر: أحسن تصويره له، وتفاهم: فهم شيئًا فشيئًا ».

وعلى ذلك يكون الفهم في اللّغة هو: « حسن تصوّر المعنى، وجودة استعداد الذّهن للاستنباط »[2].

والفهم هو الإدراك ومعرفة الشّيء.

[1] ابن المنظور، **لسان العرب**، تح: عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف –كورنيش النيل– القاهرة، طبعة جديدة محققة ومشكولة شكلا كاملا ومذيّلة بفهارس مفصّلة، ص3481.

[2] حسن شحاتة وآخرون، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، المرجع السابق، ص232.

ب. اصطلاحا:

الفهم هو القدرة على إعادة إنتاج ما يتضمّنه النّص المقروء دون تطابق مع النّص ذاته، ويشمل الفهم:

- **التّرجمة:** وهي التعبير عن الحدث بشكل مغاير، **التّفسير:** ويقصد به التّعامل مع الأفكار و الألفاظ بشكل ينمّ عن تمكّن التّلميذ من تركيب المعلومات والأسس التي تسير عليها.

الاستنتاج الاستقرائي: ويعني الوصول إلى الفكرة عن طريق الاستقراء.[1]

- **الفهم:** هو استيعاب المواد المقروءة، بحيث يتمّ من خلاله إدراك المعنى و تصوّره، وهو الشّرح و التّفسير، وهو كذلك التفكير الذي يحاول حل الرموز المكتوبة واستنتاج الأفكار الرئيسية والفرعية في المواد المقروءة، وهو كذلك القدرة على تتابع وتسلسل الأفكار الواردة في النصّ المقروء[2].

والفهم هو معرفة الفرد الشامل و إدراكه الكامل للأشياء التي تحيط به.

أ. المنطوق لغة:

المنطوق اسم مفعول من الفعل نَطَقَ، جاء في لسان العرب: « نَطَقَ النَّاطِقُ يَنْطِقُ نُطْقًا: تَكَلَّمَ. والمَنطِقُ: الكَلامُ، والمِنْطِيقُ: البَلِيغُ، أَنشَدَ ثعلب:

والنَّوْمُ يَنْتَزِعُ العصا من رَبِّهَا ***** ويَلُوكُ ثِنى لِسَانِهِ المِنْطِيقِ

[1] **المرجع السابق**، ص232.

[2] فهيم مصطفى، **مهارات التفكير في مراحل التعليم العام**، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1422هـ-2002م، ص101.

وقد أَنْطَقَهُ اللهُ واسْتَنْطَقَهُ أي كلَّمَهُ ونَاطَقَهُ.

وقولهم: مالهُ صامتٌ ولا ناطقٌ، فالنَّاطِقُ الحيوانُ والصَّامتُ ما سواه، وقيل: الصّامت الذّهبُ والفضّةُ والجوهرُ، والنّاطقُ الحيوان من الرّقيق وغيره، سمّيَ ناطقًا لصوته. وصوتُ كلّ شيءٍ، مَنْطِقُهُ ونُطْقَهُ»[1].

وجاء في المنجد في اللّغة والأعلام:« نَطَقَ- نُطْقًا ومَنْطِقًا ونُطُوقًا: تكلم بصوت وحروف تُعرف بها المعاني، وناطقه: كلّمه وقاوله، أَنْطَقَهُ: جعله ينطِق وتَنَاطَقَ الرَّجُلَانِ: تقاولَا.

والنّطق مصدر يطلق على النطق الخارجي أي اللّفظ وعلى الدّاخلي أي الفهم وإدراك الكليات»[2].

ومنه المنطوق هو الفهم وإدراك الكليات.

ب. اصطلاحا:

المنطوق هو كل ما يعبّر به الفرد عن مشاعره وأفكاره من ألفاظ منطوقة أو مكتوبة، فهو يشمل الطّلب والوصف والعرض والزاوية[3].

ويعرف المنطوق أيضًا بأنه وسيلة الاتّصال الكلامي التي تستخدم الرموز اللّغوية، التي من خلالها يستطيع الفرد أن يعبر عمّا يريده من احتياجات ورغبات

---

[1] ابن المنظور، **لسان العرب**، المرجع السابق، ص4462.

[2] لويس معلوف، **المنجد في اللّغة والأعلام**، المطبعة الكاثوليكية، -بيروت-لبنان- ط19، ص816.

[3] محسن علي عطية، **تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان -الأردن- ط1، 1427هـ-2007م، ص225.

ومشاعر للآخرين، والنطق مفهوم يشير لإنتاج أصوات الكلام وإلى تلك العملية التي يمكن من خلالها تشكيل الأصوات بصورة معيّنة واتّساق خاصة وفق لقواعد متّفق عليها في الثقافة التي تنشأ الفرد[1].

أي هو أداة تحقق التواصل الكلامي بين الأفراد.

- **فهم المنطوق:**

« هو إلقاء النص بجهارة الصوت، وإبداء الانفعال، تصاحبه إشارات باليد أو بغيرها لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة، بحيث يشتمل على أدلّة وبراهين تثبت صحة الفكرة التي يدعو إليها المرسل، ويجب أن يتوافر في المنطوق عنصر الاستمالة لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما، ولكن لا يعنيه أن تنفّذ فلا يسعى لتحقيقها، وهذا العنصر من أهم عناصر المنطوق لأنه هو الذي يحقق الغرض المطلوب»[2].

أو هو «الإفصاح عن الأفكار والمشاعر حديثًا أو كتابة بلغة عربية سليمة ومناسبة»[3].

---

[1] قماز جميلة وخلاف مسعودة، **طريقة تدريس فهم المنطوق في الطور الثالث من مرحلة التعليم الابتدائي**، مجلة العمدة في اللّسانيات وتحليل الخطاب، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل –الجزائر– المجلد6، العدد2، 2022م، ص412.

[2] وزارة التربية الوطنية، **دليل استخدام كتاب اللغة العربية**، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017–2018م، ص18.

[3] فهد خليل زايد، **الكتابة فنونها وأفنانها**، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان–الأردن ط1، 2009م، ص7.

أو هو «الكلام المنطوق الذي يصدره المرسل مشافهة، ويستقبله المستقبل استماعاً، ويستخدم في مواقف المواجهة، أو من خلال وسائل الاتّصال الصّوتي كالهاتف والتّلفاز والانترنيت، وغيرها»[1].

ومنه فهم المنطوق هو الإفصاح عن الأفكار وإلقاء النص بصوت مرتفع.

1. طرائق تنفيذ تعلّمات ميدان فهم المنطوق و إنتاجه:

- **ميدان فهم المنطوق وإنتاجه:**
  - **الكفاءة الختامية:**
    - يتواصل مشافهة بلغة سليمة.
    - يفهم معاني الخطاب المنطوق و يتفاهم معه.
    - ينتج خطابات شفهية، محترما أساليب تناول الكلمة في وضعيات تواصليّة دالّة
  - **مركّبات الكفاءة:**

يستمع إلى خطابات وصفية وسردية ←
- الوقوف على الموضوع وفهمه
- التّعبير عن الفّهم والتفاعل والتفاعل مع الموضوع أو الفكرة
- توظيف الرّصيد اللّغوي المناسب
- استنتاج القيّم والمواقف

[1] محسن علي عطية، **تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية**، المرجع السابق، ص227.

- **طريقة تنفيذ التعلّمات:**

1. تحديد الأهداف التّعلميّة.
2. الإنطلاق من وضعيّة تعلّميّة.
3. إسماع النّص بكيفية واضحة متأنّية وبصوت مسموع من طرف كلّ المتعلّمين يحترم فيها الأستاذ مخارج الحروف والأداء المعبّر.
4. مناقشة المسموع بتنشيط من الأستاذ مع مراعاة العدل والمساواة أي بإشراكه الكلّ في هذه المرحلة مع ضرورة الانتباه للمتعلّمين الذين يجنحون للكسل والصّمت قصد القضاء على الخجل والانطواء وقصد تنمية الجرأة الأدبية.

يتداول المتعلّمون على أخذ الكلمة بلغة عربيّة سليمة، لإبراز شخصياتهم، يناقشون أفكار المسموع وأهمّ المعطيات ويعبّرون عن مواقفهم وآرائهم. مع محاولة ربط بعض أفكار المسموع بالواقع المعيش.

5. إنتاج النصّ شفويا بلغة سليمة.

يكلّف الأستاذ المتعلّمين بإنتاج المسموع شفويا بلغة سليمة مستعنين بما سجلوا من رؤوس أقلام.

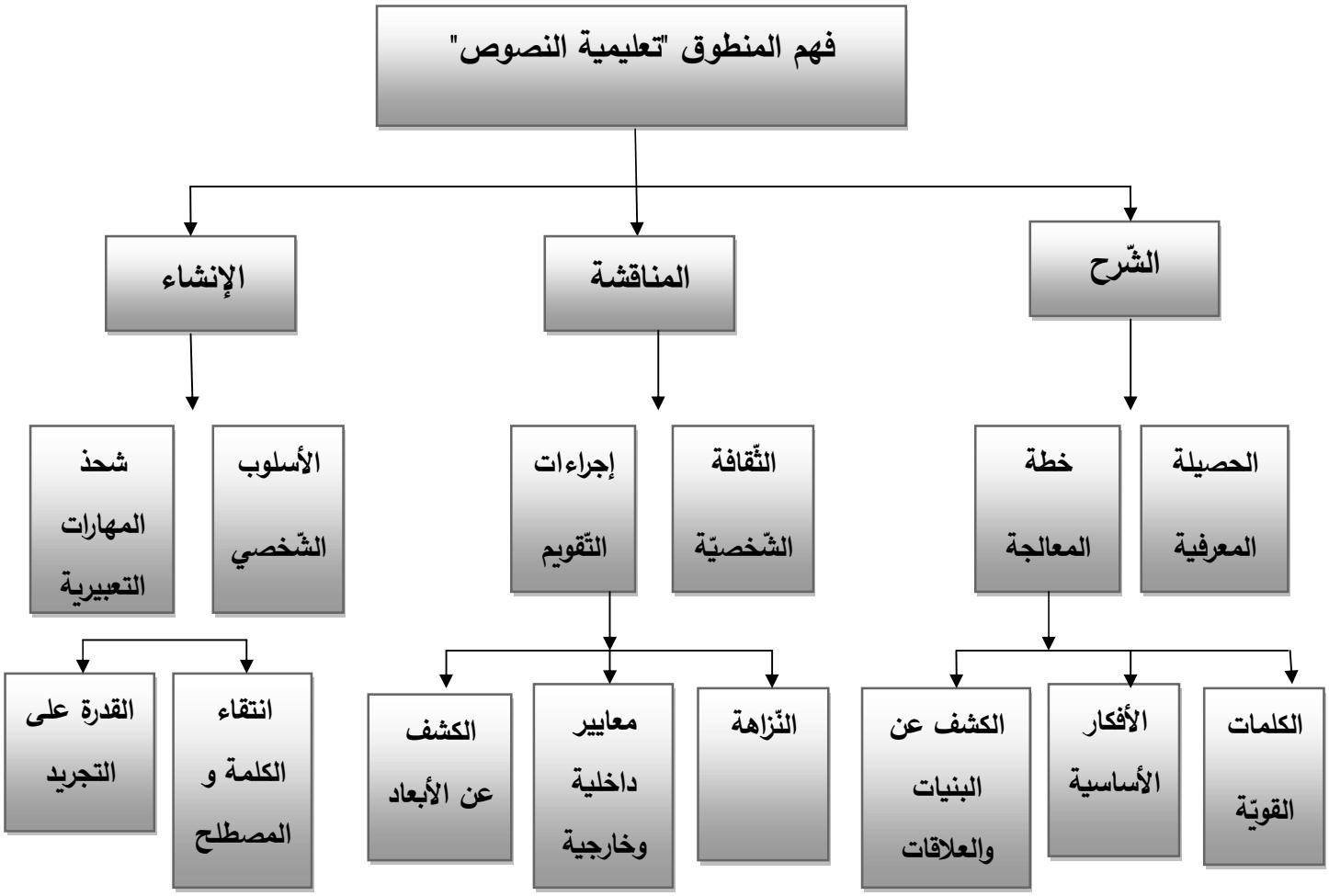
6. مناقشة الإنتاجات.

تعرض الإنتاجات شفويا، وتدور مناقشة بين المتعلمين حولها بلغة عربية سليمة، حيث يدلي السّامعون للعروض بآرائهم أو تصويباتهم.

ويردّ العارضون بجرأة على الملاحظات، مدافعين عن انتاجاتهم وآرائهم بطريقة مقنعة أو متراجعين عن مواقفهم الفكريّة إن اقتنعوا بضعفها أو فسادها.

7. أخيرًا، يعقِّبُ الأستاذ على كلّ ما دار بين المتعلّمين، مؤيّدًا ومصوّبًا من حيث المعارف والمعلومات المنهجيّة.[1]

2. الآليات المعتمدة في تدريس نشاط فهم المنطوق:



الشكل رقم (1): خطوات مهارة فهم المنطوق أثناء دراسة النّصوص

[1] محفوظ كحوال و محمد بومشاط، **دليل الأستاذ اللغة العربية السنة الأولى متوسط**، تنسيق وإشراف: محفوظ كحوال، دار موفم للنشر، الجزائر، 2016-2017م، ص16-17.

وبالتّالي فإنّ مهارة فهم المنطوق تقتضي المرور بثلاث مراحل، أوّلها **الشّرح** ويعتمد على مهارات المعلّم وطريقة تقديمه للنّصوص المنطوقة واستخدامه للوسائط التّعليمية التي تعينه على تقديمه للمتعلّم بصورة تمكّنه من استيعابه عن طريق ملكة السّمع، ثمّ تأتي المرحلة الثانية التي اصطلح عليها **بالمناقشة**، حيث يشترك فيها الطرفان، وأخيرا مرحلة **الإنشاء** الّذي يتعلّق بالمتعلّم ويرتكز على عاملين أساسيين هما: القدرة على التجريد وانتقاء الألفاظ والجمل المفيدة التي تكوّن النّص، على أن هذا الأخير يعتمد أساساً على مهارة الإستماع في البداية، ثمّ يمكننا القول أنّ مرحلة الإنشاء هي بمثابة الكفاءة الختامية التي بواسطتها يمكن تقييم المتعلّم.[1]

3. دور الممارسة النصية في تنمية مهارة فهم المنطوق:

تهدف الممارسة النصية نحو تقديم زاد معرفي ولغوي ثري ومتنوع يحيط بجميع مجالات الحياة التي يعيشها المتعلم حيث يسهم هذا الزاد في تكوين شخصيته وإعداده للحياة عن طريق تزويده بالخبرات والمعارف، ويظهر دور الممارسة النصية في تنمية مهارة فهم المنطوق من خلال فهم المتعلم للخطابات المنطوقة في حدوده ومستواه الدراسي، فالممارسة النصية هنا بمثابة اللّبنة الأساسية التي تعطي للمتعلم القدرة على التعامل مع النصوص المنطوقة والتفاعل معها بالتركيز على أنماط النصوص المختلفة واكتشاف السّمات الرئيسية للغة العربية واستخدامها بعد محاكاة المنطوق مما يؤدي إلى توقع المعنى بواسطة المفاتيح اللّغوية كالسّياق والصور التي تساعد على فهم المعنى، والممارسة الجيدة لنصوص فهم المنطوق تمكّن المتعلّم من إتقانه للقواعد

[1] حمزة بوكثير، **أثر مهارة الاستماع في تعليمية نشاط فهم المنطوق في مناهج الجيل الثاني**، المجلد:21، العدد:01، جامعة الإخوة منوري–قسنطينة1– الجزائر، 15 ديسمبر 2021م، ص415،416.

العامّة التي يقوم عليها أي نص، والإنتاج السّليم للنصوص المنطوقة دون خطأ أو خوف أو خجل.

كما أن ممارسة المتعلم للنصوص تعتبر العامل المفسر للفوارق اللّغوية الحاصلة بين المتعلّمين لهذا يتعرّف البعض منهم دون آخر على كلمات النّص لأنهم صادفوها من قبل في نصوص متعدّدة وفي سياقات نصيّة مختلفة فترسّخت في أذهانهم وتظهر أثناء إلقائهم لتلك النصوص المنطوقة.[1]

[1] عبد السلام بن علية، **الممارسة النصية في الحقل التعليمي وأثرها في التحصيل اللغوي والمعرفي** مرحلة التعليم الثانوي –أنموذجا–، المرجع السابق، ص151.

الإطار التطبيقي للدراسة

الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية لميدان فهم المنطوق السنة الأولى متوسط –أنموذجا–

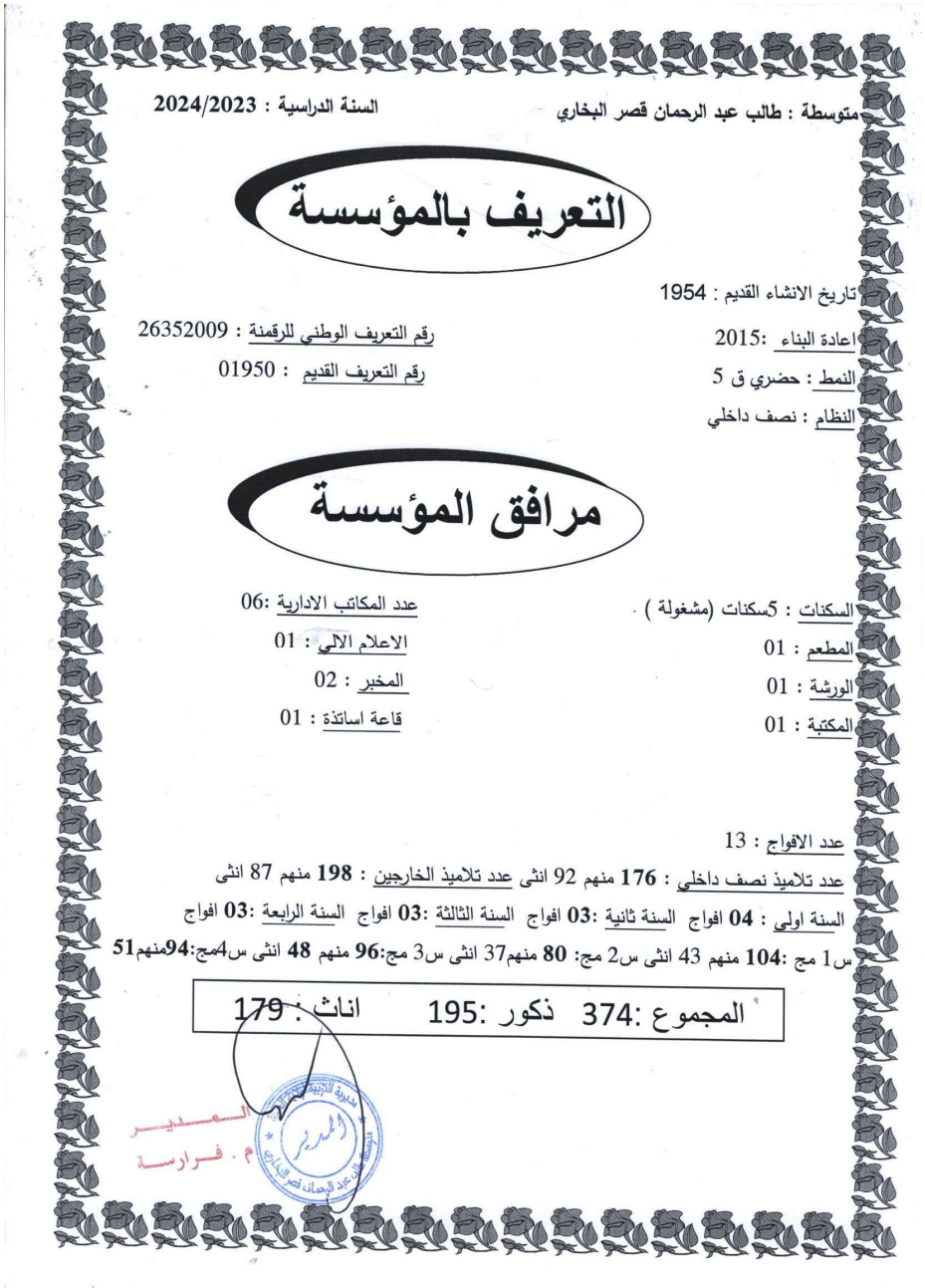
- **المبحث الأول: منهجية الدراسة**
  - ✓ التعريف بميدان الدراسة
  - ✓ منهج الدراسة
  - ✓ عينة الدراسة
  - ✓ مجال الدراسة
  - ✓ أدوات جمع البيانات
- **المبحث الثاني:** تحليل الدراسة
  - ✓ معاينة المنطوق وفق النصوص
  - ✓ تحليل المقابلة

بعد إتمام الجانب النظري المتعلق بالممارسة النصية ودورها في تنمية مهارة فهم المنطوق لدى متعلمي السنة الأولى متوسط سعينا في هذا الفصل التطبيقي المتتم لما سبقه إلى تقديم دراسة ميدانية لمعاينة تعليم المنطوق وفق النصوص حيث قمنا بإعداد مقابلة لمعرفة آراء أساتذة السنة الأولى متوسط حول هذا موضوع، والهدف من هذه الدراسة هو معرفة دور الممارسة النصية في تنمية مهارة فهم المنطوق لدى المتعلمين.

ويرتكز الجانب الميداني على آليات وإجراءات علمية، شملت مجال الدراسة، والمنهج المناسب لها، وتحديد العينة ليصل إلى النتائج الجزئية للمعلمين، والتي من شأنها أن تبين لنا جملة من الصعوبات اللّغوية التي يواجهها المتعلم في ميدان فهم المنطوق.

أولاً:

1. التعريف بميدان الدراسة:



متوسطة : طالب عبد الرحمان قصر البخاري السنة الدراسية : 2024/2023

التعريف بالمؤسسة

تاريخ الانشاء القديم : 1954

اعادة البناء :2015

النمط : حضري ق 5

النظام : نصف داخلي

رقم التعريف الوطني للرقمنة : 26352009

رقم التعريف القديم : 01950

مرافق المؤسسة

السكنات : 5سكنات (مشغولة)

المطعم : 01

الورشة : 01

المكتبة : 01

عدد المكاتب الادارية :06

الاعلام الالي : 01

المخبر : 02

قاعة اساتذة : 01

عدد الافواج : 13

عدد تلاميذ نصف داخلي : **176** منهم 92 انثى عدد تلاميذ الخارجين : **198** منهم 87 انثى

السنة اولى : **04** افواج السنة ثانية :**03** افواج السنة الثالثة :**03** افواج السنة الرابعة :**03** افواج

س1 مج :**104** منهم 43 انثى س2 مج: **80** منهم37 انثى س3 مج:**96** منهم **48** انثى س4مج:**94**منهم**51**

المجموع :374 ذكور :195 اناث : 179

المدير

م . فرارسة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية المدية

متوسطة فوضيل بخوش عين بوسيف

السنة الدراسية : 2024/2023

بطاقـــة فنيـــة للمؤسســة

إسم المؤسسة	فوضيل بخوش	عدد القاعات العادية	12	رقم الحساب البريدي	
تاريخ إنشائها	2002/07/01	عدد القاعات المتخصصة	03	83 / 358166	
رقمها الوطني	5531	الورشات	01	الرقم الميكانوغرافي	
مساحتها الإجمالية	3530 م²	المخابر	01	26 / 394	
نوع المنطقة	حضرية	المكتبة	01	رقم الخزينة	
نوع البناء	صلب	عدد السكنات الإلزامية	04	36 / 255	
المساحة المبنية	1067 م²	عدد المكاتب الإدارية	06	رقم الضمان الإجتماعي	
سعة المؤسسة	قاعدة 04 / 480 / 12 فوج	نوع النظام	خارجي	26161190.60	
سنة بناء المؤسسة	2001	المسافة بين المؤسسة والبلدية	01 كلم	رقم التعريف حسب الأرضية	
سنة إنشاء المؤسسة	2002	المسافة بين المؤسسة والولاية	75 كلم	الرقمية : 26042003 / 2002	

التأطيـــر الإداري		التأطيـــر التربـوي			
		المادة	عدد المناصب	أستاذ مكون	أستاذ تعليم متوسط	أستاذ رئيسي
رئيس المؤسسة	01	الرياضيات	03	01	01	01
مستشار رئيس للتربية	01	العلوم الطبيعية	02	01	01 متعاقدة	00
مساعد رئيسي م إقتصادية	01	التكنولوجيا	02	01	00	01
مستشارة التوجيه المدرسي	01	اللغة العربية	04	00	02	02
مشرف تربوي	03	الإجتماعيات	02	01	01	00
عون إدارة	02	اللغة الفرنسية	03	01	02	00
عون حفظ بيانات	01	اللغة الانجليزية	02	01	01	00
ع . م . خ . ص	01	تربية موسيقية	01	00	00	01
ع . م . ص 1	01	التربية البدنية	01	00	00	01
عون حجابة	01	الإعلام الآلي	01	00	01 متعاقدة	00
ع . م . م 2	02					
حارس ليلي	01					
ع . م ـ ح03	03					
المجموع	19	المجموع	21	06	09	06

إحصائيـــات التلاميـــذ

الأقســـام	ذكـــور	إنـــاث	المجمـــوع
1 م 1	14	15	29
1 م 2	16	11	27
1 م 3	14	14	28
1 م 4	14	12	26
2 م 1	23	15	38
2 م 2	21	15	36
3 م 1	10	16	26
3 م 2	14	14	28
4 م 1	14	10	24
4 م 2	13	12	25
المجمـــوع	153	134	287

الخلاصـــــة

ذكـــور	إنـــاث	المجمـــوع
153	134	287

المديـــر

2. منهج الدراسة:

لطالما امتاز البحث العلمي بالدقة والموضوعية التي فرضت على الباحث أن يصف دراسته وصفاً دقيقاً، حيث يعتبر المنهج العلمي بصفة عامة لبنة أي بحث لضبط معانيه ومفاهيمه وشروحه وتحديد إطار الدراسة واختيار وسيلة جمع البيانات مع تحديد مجتمع الدراسة، وعليه ارتأينا أنّ المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الملائم لدراستنا هاته لأنه يقوم أساساً على الظاهرة المدروسة والموضوع المبحوث فيه.

فالمنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث [...] يمكن تعريفه:

« بأنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة البحث وتحليلها وتحديد نطاق ومجال المسح وفحص جميع الوثائق المتعلقة بالمشكلة وتفسير النتائج وأخيراً الوصول إلى الاستنتاجات واستخدامها للأغراض المحلية أو القومية».[1]

وإذا كان لا بد من استخدامه في جزء من البحث، فإنه ضروري جداً استخدام مناهج أخرى إلى جانب هذا المنهج، كالمنهج التحليلي.

و يمكن تعريف المنهج التحليلي: « يقوم هذا الأسلوب على وصف منظم ودقيق لمحتوى نصوص مكتوبة أو مسموعة من خلال تحديد موضوع الدراسة وهدفها

[1] نادية سعيد عاشور وآخرون، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية دليل الطالب في انجاز بحث سوسيولوجي**، تقديم: عبد الرحمن برقوق، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة-الجزائر، 2017م، ص216.

وتعريف مجتمع الدراسة التي سيتم اختبار الحالات الخاصة به لدراسة مضمونها وتحليله».[1]

والمنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الذي يعمد إلى دراسة الحالة دراسة ميدانية وصفية تحليلية.

3. عينة الدراسة:

إنّ العيّنة أساس البحث العلمي ومصدر استقراء المعلومات والمعطيات من الواقع، فالعينة « هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي»[2].

وللحصول عليها اعتمدنا في دراستنا الميدانية على أساتذة اللغة العربية للسنة الأولى متوسط، في متوسطتي : "**طالب عبد الرحمن" بقصر البخاري** و "**فوضيل بخوش" بعين بوسيف.**

4. مجال الدراسة:

- **المجال المكاني:**

تمّ تطبيق هذه المقابلة في متوسطتين هما:

- "طالب عبد الرحمن" ب: قصر البخاري.
- "فوضيل بخوش" ب: عين بوسيف.

---

[1] **المرجع السابق**، ص222.

[2] محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**، دار وائل للنشر، عمان، ط2، 1999م، ص84.

- **المجال الزماني:**

امتدّت الدراسة من 2024/03/17 إلى 2024/05/02، وقد كانت هذه الفترة كافية لجمع البيانات.

5. أدوات جمع البيانات:

من المتّفق عليه أنّ أيّ بحث وجب أن يتوفر على أدوات لجمع البيانات والتي اخترنا من بينها: تقنية **الملاحظة والمقابلة**.

وعليه جاء تعريف تقنية **الملاحظة:**" هي عبارة عن عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبّؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته".

ويمكن تقسيم الملاحظة من حيث درجة الضبط فيها إلى نوعين:

- **ملاحظة بسيطة:** وهي المستخدمة غالبا في الدراسات الاستكشافية إذ يلاحظ الباحث ظاهرة أو حالة دون أن يكون لديه مخطط مسبق لنوعية المعلومات أو الأهداف أو السلوك الذي سيخضعه للملاحظة.
- **ملاحظة منظمة:** وهي التي يحدد فيها الباحث المشاهدات أو الحوادث التي يريد أن يجمع عنها بيانات وبالتالي تكون البيانات المجموعة أكثر دقة وتحديدا عنها في حالة الملاحظة البسيطة، وتستخدم هذه غالبا في حالة الدراسات الوصفية واختبار الفرضية.[1]

[1] **المرجع السابق**، ص73، 74.

- **المقابلة:**

يمكن تعريف المقابلة بأنها عبارة عن محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث لتعرفه من أجل تحقيق أهداف الدراسة. ومن الأهداف الأساسية للمقابلة الحصول على البيانات التي يريدها الباحث بالإضافة إلى تعرّف على ملامح أو مشاعر أو تصرفات المبحوثين في مواقف معينة. ويمكن استخدام المقابلة بشكل فعّال في المجتمعات الأميّة وفي الدراسات التي تتعلق بالأطفال.

و تقسم المقابلة من حيث طريقة إجرائها أو تنفيذها إلى:

- **المقابلة الشخصية:** ويجلس فيها الباحث وجها لوجه مع المبحوث.
- **المقابلة التلفونية:** ويتم إجراؤها عن طريق الاتّصال الهاتفي.
- **المقابلة بواسطة الحاسوب:** وتتم عن طريق استخدام جهاز الحاسوب.
- **المقابلة بواسطة استخدام التلفاز** (الأقمار الصناعية) وأجهزة الإرسال والاستقبال.[1]

[1] **المرجع السابق**، ص 55.

ثانياً:

1. معاينة المنطوق وفق النصوص:

يعتبر ميدان فهم المنطوق وإنتاجه بوابة المقطع التعليمي، حيث يقسم من حصتين إلى ثلاثة حصص.

ففي الحصة الأولى المسماة بفهم المنطوق (1) نقوم ب:

– تدوين عنوان المقطع ثم الوضعية المشكلة الأم مع ضبط السياق على السبورة، مثلا: في المقطع الثامن المعنون ب: "**الصحة والرياضة**" جاء سياق وضعيته المشكلة الأم بما يلي:

كنت تلاحظ يوميا داخل المتوسطة بعض زملائك وهم يعانون الألم والوجع جراء إصابتهم ببعض الأمراض المزمنة كالسكري ونوبات الصرع وفقر الدم... إلا أنه كان يعجبك إصرارهم على تحدي هذه الأمراض ومحاولة التعايش معها طبيعيا، فكنت تقول في نفسك دائما:" الصحة تاج فوق رؤوس الأصحاء لا يراه إلا المرضى".

– تُذكر التعليمة والمهمات:

- **التّعليمة: مثالها:** في مقطع نصي لا يتجاوز 10 أسطر تحدّث عن حالة زملائك أو زميل لك يعاني من مرض من هذه الأمراض، وصف حالته وكيفية تعايشه مع مرضه معتمدا على مكتسباتك القبيلة.

ملحوظة: التّعليمة لا تكتب على الكراس بل تكتب على السبورة فقط.

- **المهمّات:**

– تحديد بعض عناصر السرد.

– التدرب على تحديد الإطارين الزّماني والمكاني.

- إنتاج مقدّمة سردية مع احترام التّصميم والتركيز على بعض عناصر السّرد مشافهة وكتابة.

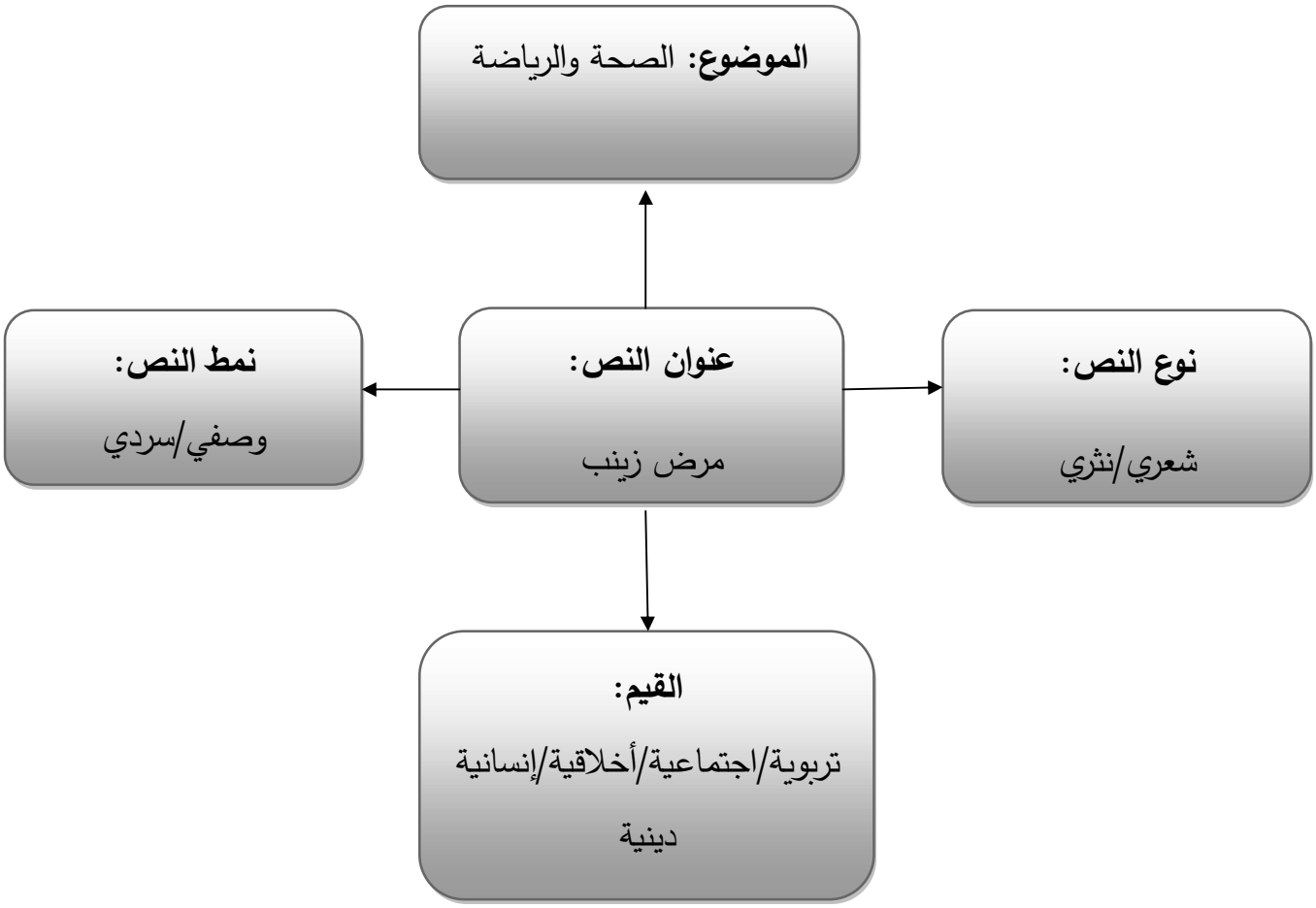
هذه المهمّات يجب مراعاتها والإجابة عنها من قبل المتعلّمين في نهاية المقطع في حصة الإنتاج (حل الوضعية المشكلة الأم).

وبعد تحليل الوضعية المشكلة الأم، يقوم المعلّم أو يكلّف أحد الطلبة بتدوين أو كتابة الميدان وعنوانه، ومثاله: **الميدان:** فهم المنطوق وإنتاجه.

تحته مباشرة يدوّن المحتوى التعليمي، مثل: **مرض زينب،** بعدها يشير الأستاذ إلى الوضعية الانطلاقية، مثل: الصحة هي سبيل الإنسان لخدمة نفسه دون حاجة إلى الآخرين، وهي ما يجب على الإنسان أن يسعى للمحافظة عليه طول عمره، فالإنسان الصحيح المعافى في بدنه يستطيع إنجاز أهدافه وتحقيقها وأن يمارس نشاطاته بكل سهولة ويسر.

ثم يقوم بتحديد أنشطة تعلّمها بما يلي:

- عرض سؤال وجواب على المتعلمين، وانطلاقا من أجوبته نستنتج العنوان.
- تقسيم المتعلمين إلى أفواج.
- توزيع المهمات وفق إستراتيجيات منها: **(تنال القمر**، إذ تتكون من جملة من النشاطات: تنبأ، نظم، ابحث، لخّص، قيم، وإستراتيجية الخريطة الذهنية، مثل:



الشكل رقم 02: خريطة ذهنية

بعدها يقوم الأستاذ بتحليل العنوان مع التلاميذ أو بطرح سؤال مما يتكون العنوان وعلى ماذا يدل؟

ثم يكتبه على السبورة بهذا الشكل:

- **تحليل عنوان النص:**

❖ **التحليل التركيبي:** مرض زينب ، إذ يلاحظ أنه يتكون من مفردتين أو اسمين أو مبتدأ وخبر.

❖ **التحليل الدلالي:** يدلّ العنوان على مرض ومعناه السقم وهو كل ما يصيب الإنسان، زينب فتاة أو بنت أصيبت بمرض.

ملحوظة: تحليل العنوان لا يكتب على الكراس.

بعدها يدون الأستاذ المهمة الأولى على السبورة، وهي عبارة عن جملة من الأسئلة إذ تتنوع فيها الاستراتيجيات من عرض للصور واستنتاج عنوان النصّ المنطوق، وتكون كالتالي:

- سمّ الشّخصيّة الرّئيسية لهذا النّص.
- اذكر زمان ومكان القصّة.
- تحديد الصّفات الشّخصيّة الرّئيسيّة.

يليه الإسماع الأوّل للسند، إذ يقوم المعلم بإلقاء النّص على مسامع المتعلّمين لأوّل مرّة، بقراء نموذجية تمتاز بالوضوح وجهارة الصوت وسلامته، وفي هذه الأثناء يدون المتعلمون رؤوس أقلام، وفي ذات الوقت يلاحظ الأستاذ المتعلمين ويقومهم شخصيا مستعملا بعض الإستراتيجيات مثل: العصف الذهني.

تلحقها في الترتيب **(وضعية بناء التعلمات)** فيها يتم مناقشة النّص ويطرح المعلم في الوضعية جملة من الأسئلة المتعلقة بالنص، وهي أسئلة المهمة الأولى، التي يمكن أن تطرح مشافهة أو على شكل قصاصات –أسئلة– توزع على المتعلمين، كإستراتيجية ساعي البريد أو بائع الكلمات، ثم يشرح الأستاذ النص مع إحصاء غريب الألفاظ (الألفاظ الصعبة) وشرحها باستعمال خريطة المفردات الموضحة فيما يلي:

معناها ← **الكلمة** → **ضدها**

توظيفها في جملة مما ينمي رصيده اللّغوي

بعدها يقوم الأستاذ بطرح أسئلة للتأكد من مدى تركيز واستيعاب المتعلمين للموضوع، وهنا يكون التقويم تكوينيا، إذ يصبح المتعلم قادرا على تحليل ومناقشة وفهم الموضوع وضبط الفكرة العامة بعد طرح المعلم للسؤال: من يعطينا الفكرة العامة للنص؟

وبعد الإستماع للأفكار تنتقى أجملها وتدون على السبورة وبدورها على الكراس مع ضبط القيمة المستخلصة (المستنبطة) مراعيا في ذلك الترتيب التالي:

- شرح النص.
- تحديد الفكرة العامة.
- شرح المفردات.
- ضبط القيم المستنبطة.

بهذا الشكل يكتبها المتعلم على السبورة وكراسه.

أما الحصة الثانية الموسومة ب: **فهم المنطوق (2)** يتم فيها إسماع النص للمرة الثانية على المتعلمين بهدف التذكير، بعدها توضع المهمة الثانية بين يدي التلاميذ تليها مرحلة العروض الشفوية (الإنتاج الشفوي)، إما بصياغته على شكل مسرحية أو تقمص إحدى شخصيات النص أو عن طريق عرض شفهي للنص من طرف المتعلمين، وإذا كانت نهاية مفتوحة يطلب المعلم من المتعلمين ضبط نهاية وذلك عن طريق إشراك القارئ في العملية الإبداعية، إما أن ينتج نصا على شاكلته أو على نحوه.

يحدد بعدها المتعلم مضمون الخطاب أو السند المسموع مع ضبط نمط النص مراعيا بذلك شبكة التقويم التالية:

المؤشرات /المعايير	الحكم
– هل قدمت عرضا شفويا مناسبا للموضوع؟	✓
– هل ضمّنت نصّك النمط المطلوب ومؤشراته؟	✓
– هل استعنت بنمط خادم للنص؟	✓
– هل كانت أفكار النص متسلسلة ومترابطة؟	✓
– هل ضمّنت نصّك الروابط اللّغوية؟	✓
– هل اتبعت تقنية العرض المناسبة؟	✓
– هل وظّفت الموارد القبلية الخاصة بالمقطع؟	✓
– هل وظّفت قيما مشابهة؟	✓
– هل أحسنت عرض نصّك؟	✓

ويقوم زملاؤهم بإبداء رأيهم في العرض مع تقديم تعقيبات.

2. تحليل المقابلة:

- **الوسائل الإحصائية:**

لا يمكن للباحث أن يعتمد على وسيلة واحدة من وسائل البحث العلمي لأجل بلوغ الدقة العلمية، بل وجب على الأقل استعمال وسيلتين أو ثلاث وسائل، وذلك من أجل الوصول إلى النتائج الصحيحة والدقيقة.

واعتمدنا في بحثنا على وسيلتين هما: المقابلة والملاحظة، واتبعنا الأسلوب الإحصائي باستخدام النسب المئوية وتفريغها في جداول إحصائية، كما استعنّا بتقنية حساب معدل التكرار وعبّرنا عن معدلات التكرار مباشرة بالنسب المئوية المتمثلة لها، وبيّناها في الجداول الخاصة بكلّ سؤال.

ونشير فقط بأننا حسبنا النسبة المئوية لمعدل التكرار بالاعتماد على القاعدة الثلاثية التالية:

$$\frac{\text{مجموع عدد الإجابات}}{\text{المجموع الكلي لأفراد العينة}} \times 100$$

- **التحليل:**

أثناء مقابلتنا لبعض أساتذة اللغة العربية في التعليم المتوسط، أمكننا الوقوف على رأيهم المتعلق بنشاط ميدان فهم المنطوق.

فقد اخترنا مؤسستين، وقمنا بمقابلة مع بعض أساتذة اللغة العربية، وتتمثل عينة البحث في (4) أساتذة موزّعين على متوسطتين وفق الجداول الآتية:

1. جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب مفهومهم لمصطلح الممارسة النصية.

	التكرار	النسبة المئوية
كثرة الإحتكاك بالنصوص	4	100%
المجموع	**4**	**100%**

- **التعليق على الجدول رقم (1):**

يمثل الجدول نسب المبحوثين حول مفهومهم للممارسة النصية إذ نجد كل المبحوثين في تعريفهم لهذا الأخير يشتركون في نفس التعريف، حيث يقرّون بأن الممارسة النصيّة هي: " ذلك الإحتكاك الذي يتمّ بين المتعلّم والنصوص التي يتلقّاها، فلا يعقل لمعلم من المعلمين أن لا يكون على دراية بهذا المصطلح، لأنه من المصطلحات المفتاحية والشّائعة والمعروفة في ميدان التعليم".

- **جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب مفهومهم لفهم المنطوق:**

	التكرار	النسبة المئوية
عملية سماعية لنصوص يقوم بها المتعلم	4	100%
المجموع	**4**	**100%**

- **التعليق على الجدول رقم (1):**

يمثل الجدول نسب المبحوثين حول مفهومهم لفهم المنطوق، إذ نجد كل المبحوثين في تفريغهم لهذا الأخير يشتركون في نفس التعريف، حيث يقرّون بأنّ فهم المنطوق هو: "عملية تتم عن طريق سماع النصوص، يقوم بها المتعلم من أجل تنمية ملكة

المشافهة أو تنمية مهارة التعبير الشفهي، فلا يعقل أن لا يكون المعلم على دراية بالمصطلحات التي تعينه على تقديم الدروس للمتعلمين".

2. جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب كيفية مساهمة نص فهم المنطوق في تنمية مهارة الاستماع:

	التكرار	النسبة المئوية
رؤوس الأقلام	3	75%
تنويع المسموعات والمثيرات	1	25%
المجموع	**4**	**100%**

- **التعليق على الجدول رقم (2):**

نلاحظ من خلال الجدول الثاني نسب المبحوثين حسب رأيهم في كيفية مساهمة النص المنطوق في تنمية مهارة الإستماع لدى المتعلمين، حيث انقسموا قسمين، أما القسم الأول كان من نصيب تسجيل رؤوس الأقلام بنسبة **(75%)** وهذا ما يوافق الميدان، استنادا إلى أنّ تسجيل رؤوس الأقلام يُمكّن المتعلم من فهم النص وبالتالي يتحقق التواصل بلغة شفهية سليمة، في حين القسم الثاني بلغت نسبته **(25%)** ورأيهم في ذلك أنّ تنويع المسموعات يلفت انتباه المتعلم واستثارة نفسيته مما ينمي مهارة الإستماع لديه، ومن كلا الرأيين نستنتج أنّ المتعلم لا يمكنه أن يكتب ويفهم ما سمعه في آن واحد، فلا بد من وضع رؤوس الأقلام فقط أو ما يسمى بالأفكار الرئيسية من أجل إعادة بناء النص وإثراء رصيده اللّغوي.

3. جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب رأيهم في ملائمة نصوص فهم المنطوق لفكر المتعلّمين:

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	75%
لا	1	25%
المجموع	**4**	**100%**

- **التعليق على الجدول رقم (3):**

نرى من خلال الجدول مدى ملائمة نصوص فهم المنطوق للمستوى اللغوي والفكري للمتعلمين، حيث أنّ النسبة الكبيرة كانت تقر بأنّ نصوص فهم المنطوق ملائمة ومناسبة لمستوى فكر المتعلّم وقدّرت بنسبة **(75%)** وهذا راجع إلى إحتكاك المتعلم سابقا لمثل هذه النصوص، فتتكون لديه خلفية فكرية عنها، أمّا النسبة الأخرى التي قدّرت ب**(25%)** ترى أنّ نصوص فهم المنطوق لا تناسب المتعلم وذلك بسبب صعوبة المفردات المدرجة فيها غير مناسبة للعمر العقلي للمتعلّم وقدراته الذّهنيّة، ومنه نستنتج أن نصوص السنة الأولى متوسط الموجودة في الدليل هي نصوص جوفاء خالية لا تناسب التلاميذ لا من ناحية المضامين (المواضيع) ولا من ناحية الرصيد المعجمي ولا الأنماط، لأن هناك أنماط معينة يدرسها تلميذ السنة الأولى متوسط وهي الوصف و السرد فقط، فالنصوص المتضمنة في الدليل مجانبة تماما لهذين النمطين.

4. جدول يمثّل آراء المبحوثين حول استثمار محتويات نصوص فهم المنطوق في تنمية الكفاءة اللّغوية لدى المتعلّمين:

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	100%
لا	0	0%
المجموع	**4**	**100%**

- **التعليق على الجدول رقم (4):**

نرى أنّ المبحوثين اتّفقوا على أنّ محتويات نصوص فهم المنطوق تساعد على تنمية الكفاءة اللّغوية لدى المتعلّمين لأنّها تحلّل وتذلّل صعوباتها اللّغوية وتستنتج قيمها وأفكارها، وكلّما استوعب معانيها سهّل على المتعلّم تثبيتها، ومنه توظيفها في مختلف الأنشطة اللّغوية، وتظهر هذه الكفاءة بشكل جلي وواضح في حصة الإنتاج الشفوي.

5. جدول يمثّل توزيع المبحوثين حسب مدى تفاعل المتعلّمين مع نصوص فهم المنطوق:

	التكرار	النسبة المئوية
تفاعل مقبول وحسن	1	25%
تفاعل نسبي	1	25%
متوسط	1	25%
جيد	1	25%
المجموع	**4**	**100%**

- **التعليق على الجدول رقم (5):**

نلاحظ تباينا في آراء المبحوثين حول مدى تفاعل المتعلّمين مع نصوص فهم المنطوق، وهذا راجع إلى وجود فروقات فردية بين المتعلّمين لأنّ هناك تنوّع بينهم، فهناك متعلّم سمعي ومتعلّم بصري ومتعلّم سمعي بصري، فالمتعلّم السمعي يتفاعل وبشكل جيّد مع نصوص فهم المنطوق، على عكس المتعلّم البصري لأنّه يجد صعوبة في ذلك بسبب تشتت ذهنه وأفكاره.

كما تؤدّي طبيعة النصوص دوراً كبيراً، إذ كلّما كانت هذه النّصوص قريبة من واقع المتعلّم ومن ميولاته الشخصيّة كلّما زاد تفاعله، وخاصة إذا كانت هذه النصوص تستثير دافعية المتعلم.

6. جدول يمثّل الوسائل المعتمدة في تقديم نص فهم المنطوق:

	التكرار	النسبة المئوية
دليل الأستاذ	4	40%
السند المسموع	2	20%
الوسائل الإلكترونية	2	20%
الصور	1	10%
أشرطة الفيديو	1	10%
المجموع (1)	**4**	
المجموع (2)	**10**	**100%**

ملاحظة: زاد حجم العينة لتعدد الإجابات.

- **التعليق على الجدول رقم (6):**

نرى أنّ مجموع الأساتذة المبحوثين اعتمدوا أيضا بشكل رئيسي عل دليل الأستاذ بالدرجة الأولى بنسبة(**40%**) واستعانوا أيضا بوسائل أخرى من أجل تقديم نص فهم المنطوق، وهذا راجع إلى أنّ الدّليل يعتبر وثيقة من الوثائق الرّسميّة الصادرة عن وزارة التربية والتّعليم من قبل لجنة مختصّة تراعي شروط ضبط النّص.

لكن الأستاذ له حريّة اختيار الوسائل التي يقدّم به درسه شريطة أن تتناسب مع المقطع الذي هو بصدد تدريسه، وبسبب تفاوت قدرات المتعلّمين وكذا طبيعة النصوص.

7. جدول يمثل توزيع المبحوثين حول دور نصوص فهم المنطوق في تنمية الملكة اللّغوية:

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	75%
ليس كثيرا	1	25%
المجموع	**4**	**100%**

- **التعليق على الجدول رقم (7):**

من خلال الجدول نلاحظ أنّ جلّ المبحوثين أقرّوا بمساعدة نصوص فهم المنطوق على تنمية الملكة اللّغوية بنسبة **(75%)** استنادا إلى أنّ نص فهم المنطوق يثير إنتباه المتعلّم بواسطة القراءة الجهرية المثالية للأستاذ تجعله يركّز ويهتم لما يسمعه وينتقي الكلمات المفتاحية، فيسهّل على المتعلّم استيعابها وإعادة صياغتها بالأسلوب الخاص، ويظهر ذلك أثناء الإنتاج الشفهي مما يؤدّي إلى تنمية ملكتها اللّغوية، في حين يرى **(25%)** من الأساتذة أنّ نصوص فهم المنطوق تساعد المتعلّم على المشافهة بنسبة ضئيلة، فمن وجهة نظرهم أنّ المشافهة هي اكتساب من معلم الابتدائي ومن نصوص الابتدائي.

8. توزيع المبحوثين حسب خصائص نصوص فهم المنطوق:

	التكرار	النسبة المئوية
مقاربتها للواقع	2	29%
إتباع النمط المقرر	2	29%
حسب مستوى المتعلم	3	42%
المجموع (1)	**4**	
المجموع (2)	**7**	**100%**

ملاحظة: زاد حجم العينة لتعدد الإجابات.

- **التعليق على الجدول رقم (8):**

يتبين لنا من خلال الجدول أنّ خصائص نصوص فهم المنطوق حسب آراء المبحوثين هي: وجوب مراعاتها لمستوى المتعلم، أي متضمنة لمفردات وألفاظ قريبة من المستوى العقلي للمتعلم وواضحة المعاني حتى لا ينفر منها وذلك بنسبة **(42%)**، في حين يرى **(29%)** من المبحوثين أنّ إتباع النمط المقرر هو خاصية أساسية يجب مراعاتها، لأنّ النمطين الوصفي والسردي المحددين لهذه السنة يستخدمهم في حياته اليومية، ونسبة **(29%)** ترى أن ارتباط نص فهم المنطوق بواقع المتعلم خاصية يشترط على واضع النصوص مراعاتها لأنّ المتعلّم يتفاعل وبشكل جيد مع مثل هذه النصوص، وكانت النسب متقاربة بين مقاربتها للواقع وإتباع النمط المقرر لأن النمط المدروس يستخدم في بيئة المتعلم الإجتماعية مما يزعزع شغفه ويستثير قبوله.

9. جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب معايير نصوص فهم المنطوق:

	التكرار	النسبة المئوية
الشمولية	1	25%
البساطة	1	25%
حجم النص	1	25%
التنويع	1	25%
المجموع	**4**	**100%**

- **التعليق على الجدول رقم (9):**

نلاحظ من خلال هذا الجدول أنّ المبحوثين أجمعوا على أنّ معايير نصوص فهم المنطوق متمثّلة في أربعة معايير هي:

- **الشمولية:** أي تحتوي على مبادئ وقيم وعلى أساسيات بناء شخصية الفرد.
- **البساطة:** أن يكون بعيدا عن التعقيد.
- **حجم النص:** أن يكون قصيرا وهادفا حتى لا يشعر المتعلّم بالملل.
- **تنويع الطرائق:** وعليه فإنّ نشاط فهم المنطوق يعتمد على التغيير في طرائق تقديمه وفق إستراتيجيات مختلفة تتماشى مع قدرات المتعلّم.

10. جدول يمثّل توزيع المبحوثين حسب اقتراحاتهم لنشاطات أخرى تنمي مهارتي الاستماع والتحدث من غير نشاط فهم المنطوق:

	التكرار	النسبة المئوية
النشاط المسرحي	2	25%
المطالعة	1	13%
قراءة القرآن	2	25%
الإلقاء الشفوي	2	25%
حفظ القصائد الشعرية	1	12%
المجموع (1)	**4**	
المجموع (2)	**8**	**100%**

ملاحظة: زاد حجم العينة لتعدد الإجابات.

- **التعليق على الجدول رقم (10):**

نلاحظ انقسام المبحوثين إلى فئات: الفئة الأولى من المبحوثين قالوا بأنّ قراءة القرآن الكريم تنمّي مهارة الإستماع والتحدّث بشكل جيّد لدى المتعلّمين وهذا راجع إلى دور ومكانة القرآن الكريم في إثراء رصيد المتعلّم وتحسين أدائه الشفهي وفصاحة لسانه، ونسبة **(25%)** ترى أنّ النشاط المسرحي هو البديل عن فهم المنطوق، وذلك بسبب تجسيد المتعلّم للأدوار بكل ثقة وجرأة أمام الآخرين، ونسبة **(25%)** الذين قالوا بأنّ الإلقاء الشفوي هو نشاط ينمي مهارة الإستماع والتحدّث لدى المتعلّم بدليل أنّ اللّغة في أصلها منطوقة قبل أن تكون مكتوبة، ونسبة **(13%)** قالوا بأنّ المطالعة تثمّن الملكة اللّغوية للمتعلّم، والقائلين بحفظ القصائد هم نسبة **(12%)** لأنّ ما يحفظه من قصائد يساهم في توسيع خياله ورقي ألفاظه وتوظيفها عند الحاجة.

ومن خلال ما سبق يتبين لنا أن هناك تقارباً بين نسب القائلين بقراءة القرآن الكريم والإلقاء الشفوي والنشاط المسرحي، لأن هذه النشاطات لها دور فعال في الوسط الإجتماعي، يتأثر بها المتعلم بنسبة كبيرة جدا فهي عاكسة لواقعه المعيش وبيئته الإجتماعية.

خاتمة

خاتمة:

بعد الرحلة الشيّقة والشّاقة في بحثنا نخط آخر سطور فيه بعرض النتائج التي توصلنا إليها، ويمكن إيجازها في النقاط التالية:

- الممارسة النصيّة هي عبارة عن نشاط يقوم به المتعلم سواءً كان قراءةً أو استماعاً أو إجابة عن أسئلة متعلقة بنص ما، أو يحصل عليها بنشاطات خارج الصف.
- الممارسة النصيّة هي إحتكاك ومداومة وتدرب وتعلم مع النصوص.
- الممارسة النصيّة تقوم على مبدأ أساسي هو النص باعتباره الخلفية أو الوسيلة أو المنطلق.
- الممارسة النصيّة تتقاسم نشاطها بين المكتوب والمنطوق.
- تعمل الممارسة النصية على تنمية مهارة فهم المنطوق من خلال جعل المتعلم يتقن القواعد العامة التي يقوم عليها أي نص، والإنتاج السليم للنصوص المنطوقة دون خطأ أو خوف أو خجل.
- كلما مارس المتعلم نصوصاً أكثر كلما زاد رصيده المعرفي مما يؤثر إيجاباً على إنتاجه للنصوص (التعبير الشفهي).
- نشاط فهم المنطوق أحد الأنشطة اللّغوية الهامة في العملية التربوية كونه يساهم في تحقيق التواصل بلغة سليمة من خلال تعامل المتعلم مع نصوصه، فهو في البدء والختام كفاءة مطلوبة وجب تطبيقها إستماعاً ثم فهماً ثم إنتاجاً.
- نجاح تعليم نشاط فهم المنطوق في العملية التعليمية مرهون بطبيعة النصوص المقدمة للمتعلمين، فكلما كانت قريبة من واقعهم وحياتهم الاجتماعية وبيئتهم ومرتبطة أكثر بالقصص السردية أو الوصفية والتي هي

أسهل في نقل المعارف وغرس القيم استجابوا لها وكانت لهم قابلية لفهمها ومن ثمة الإنتاج على منوالها.

- فهم المنطوق يجعل المتعلم يكتسب كفاءة لغوية وقدرة على إستيعاب وفهم النصوص المنطوقة، وكذلك استكشاف النفس الداخلية وتطوير مهارة التعبير لديهم وتشكيل أفكارهم.
- نجاح النص المنطوق مرتبط بالمعلم الذي يقرأه قراءة صحيحة، وبالمتعلم الذي يحسن الإصغاء.
- يرتكز نص فهم المنطوق في السنة الأولى من التعليم المتوسط على نمطين هما: النمط السردي والوصفي، ويساهم في تنمية مهارتين أساسيتين هما: الإستماع والتحدث.
- الممارسة النصية تطور نشاط فهم المنطوق الذي بدوره يقوم على الإستماع إلى نصٍ منطوق أولاً ثم الإنتاج الشفهي ثانياً.

- **التوصيات:**

- الممارسة النصية جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية، وتظهر نتائجها بشكل جلي وواضح في قدرات المتعلم.
- على المعلم أن يشير إلى مصطلح الممارسة النصية لأن له دوراً مهماً، ويستخدم بشكل كبير في التعليم.
- يجب على المختصّين البيداغوجيين إعطاء أهمية لهذا المجال (الممارسة النصية) لأن الممارسة النصية هي أساس التعليم في الوقت الرّاهن، فجميع ميادين اللّغة العربية تلقن عن طريق النصوص.
- ربط نصوص فهم المنطوق بالواقع المعاش، وذلك من أجل شد انتباه المتعلمين.

- التّنويع في الإستراتيجيات والوسائل لتلقين ميدان فهم المنطوق التي لها دور كبير في صقل حاسة السمع.
- تحفيز التلميذ من طرف المعلم ومراقبته على السلامة اللّغوية والإلقاء الصحيح من أجل إتقان القواعد واكتساب المهارة التي تمكّنه من القدرة على إبداء رأيه وتصحيح أخطاء زملائه إن وجدت، وتنمية روح المناقشة والمنافسة بين المتعلمين.

كانت هذه جملة النتائج والتوصيات التي وقفنا عليها في بحثنا، والله ولي التوفيق والسداد.

الملاحق

ملحق رقم 01: **وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

جامعة يحيى فارس

-المدية-

كلية: الآداب و اللّغات

قسم: اللّغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللّغات

دليل المقابلة حول:

الممارسة النصية ودورها في تنمية مهارة فهم المنطوق لدى المتعلّمين السنة الأولى متوسط -أنموذجا-

السيدات والسادة المحترمين: أساتذة اللّغة العربية

في إطار استكمال إجراءات مذكرة التخرج للسنة الثانية ماستر تخصص تعليمية اللّغات التي تطلب إجراؤها بحثا ميدانيا مدعما للفصل النظري، يشرفنا نحن الطالبتان أشواق شعوان وشيماء شرياف أن نضع بين أيديكم هذه المقابلة بهدف التعرف على دور الممارسة النصية في تنمية مهارة فهم المنطوق في متوسطتي "فوضيل بخوش" بعين بوسيف و"طالب عبد الرحمن" بقصر البخاري".

أرجو منكم التفضّل بالإجابة عن أسئلة المقابلة دون تسجيل لأي معلومات شخصية، علما أنّ المعلومات ستعامل بسرية تامة ولا تستخدم إلّا للدراسة العلمية .

مع جزيل الشكر والامتنان لتعاونكم

السنة الجامعية 2024/2023

- **أسئلة المقابلة:**

- ما هو مفهومك لكل من الممارسة النصية وفهم المنطوق ؟

- كيف يساهم النص المنطوق في تنمية مهارة الاستماع لدى التلاميذ ؟ علّل.

- هل تتناسب نصوص فهم المنطوق المبرمجة للسنة الأولى متوسط مع المستوى اللّغوي والفكري للمتعلمين ؟ علّل

- هل تستثمر محتويات نصوص فهم المنطوق في تنمية الكفاءة اللّغوية لدى المتعلم؟ علّل

- ما مدى تفاعل المتعلمين مع هذه النصوص في نظركم ؟

- على ماذا تعتمد عند تقديمك للنص المنطوق ؟

دليل الأستاذ ☐ السند المسموع ☐ الوسائل الإلكترونية ☐

أخرى أذكرها ☐ علّل

- هل ساعدت نصوص فهم المنطوق المتعلم على المشافهة (تنمية الملكة اللّغوية) حسب رأيكم؟

- ما هي خصائص نصوص فهم المنطوق في رأيكم؟

- ما هي معايير فهم المنطوق حسب وجهة نظركم؟

- حسب رأيكم هل هنالك عوامل ونشاطات أخرى تنمي مهارات الاستماع والتحدّث لدى المتعلّمين من غير نصوص فهم المنطوق؟

ملحق رقم 02: نص فهم المنطوق

الصّحّة والرّياضة
مَرَضُ زينب

دفعت أمُّ خليلٍ باب الغرفةِ الحقيرة، فقفزتْ إلى أنفِها رائحة **العُفونَة**، وتهالكَتْ على العَتَبَة مُتعَبَة.

ولَمَحَتِ قريبا من القنديل الصغير **الجاثم** فوق كرسيٍّ خَشَبِّي، حفيدَتَها زينبَ، مُسْتَغْرِقةً في نومٍ عميق، فنهضَتْ متثاقلة الخُطى، وتقدمتْ على رؤوسِ أصابعها، حتّى دَنَتْ منها، ورأت الغِطاءَ الرَّقِيقَ وَقَدْ انْحَصَرَ عَنْ كَتِفِ الطِّفْلَةِ **الغافية**، فَأَسْدَلَتْه، بيَدٍ مُرتَجِفَةٍ، ومرّتْ أناملُها فَمسَّتْ جَبِينَ الطِّفْلَةِ مَسًّا رَفِيقًا، فَإِذَا هُوَ يَنْضَحُ بِالعَرَقِ الغَزِيرِ، وَقَرَّبَتْ شَفَتَيْهَا الذّابِلَتَيْنِ فَقَبَّلَتْ وَجْنَتَهَا **فَأَلْفَتْهَا** حَارَّةً، لا رَيْبَ أَنَّ الحُمّى قَدْ عَاوَدَتْهَا.

واخْتَلَجَتِ الطِّفْلَةُ في فِرَاشِهَا، وأَمْسَكَتْ بِيَدِ جَدَّتِها، وتَشَبَّثَتْ بِهَا كَمَا تَتَشَبَّثُ بِلُعْبَةٍ صَغِيرَةٍ عَزِيزَةٍ عَلَيْهَا. وخَفَقَ قَلْبُ العَجُوزِ وهيَ تَمْسَحُ دَمْعَةً تَرَنَّحَتْ ثُمَّ انْحَدَرَتْ إلى جَانِبِ أَنْفِهَا.

وَظَلَّتْ أمُّ خَلِيلٍ **مُؤَرَقَةً**، طَوَالَ اللّيلِ، وكَانَتْ تَقْتَرِبُ مِنَ الطِّفْلَةِ كُلّما هَاجَمَهَا السُّعَالُ، وتُصْغِي خَائِفَةً إلى نَفَسِهَا الضّعِيفِ المُتَرَدِّدِ. وتُمِرُّ يَدَهَا المُرْتَجِفَةَ بَيْنَ الفَيْنَةِ والفَيْنَةِ، عَلَى جَبِينِ الطِّفْلَةِ، وتَجْتَرُّ شَفَتَاهَا دُعَاءً طَوِيلاً.

د. بديع حقّي
(التّراب الحزين وقصص أخرى)

ملحق رقم 03: مذكرة درس فهم المنطوق

يوم: الخميس 23 شوال 1445هـ	الموافق ل: 02 ماي 2024م
المقطع التعليمي الثامن: الصحة والرياضة الميدان: فهم المنطوق (1) المحتوى المعرفي: مرض زينب	الأستاذة: بن علي عقيلة المستوى: الأولى متوسط المدة: ساعة
الكفاءة الشاملة: يتواصل المتعلم بلغة سليمة، ويقرأ قراءة مسترسلة عرض فيديو+ صور منغمة، نصوصا سردية وصفية لا تقل عن مئة وسبعين كلمة، وينتجها مشافهة وكتابة في وضعيات تواصلية دالة. **الكفاءة الختامية:** ينتج المتعلم نصّا متناسقا ومنسجما، بلغة يبين فيها الدور الذي تلعبه الصحة في حياة الفرد، مستشهدا بأمثلة من واقعه المعاش موظفا فيه السرد والوصف المعنوي. الذهني، بائع الكلمات، ساعي البريد. **مركبات الكفاءة:** يسمع جيدا، ويفهم المنطوق. يتفاعل مع نصوص فهم المنطوق ويشرح الألفاظ الصعبة ويثري رصيده اللّغوي، يحدد أنماطها ويميّز الرئيسي والخادم.	**الوسائل المستعملة:** دليل الأستاذ، السبورة، القصاصات، المخططات. **الاستراتيجيات المستعملة:** تنال القمر (فكر، زاوج، شارك، المناقشة)، تمثيل الأدوار، الخرائط الذهنية، العصف الذهني، بائع الكلمات، ساعي البريد.

الوضعيات	الوضعيات التعليمية والأنشطة المقترحة	التقويم التشخيصي
الوضعية الانطلاقية	**الوضعية الانطلاقية:** – عرض سؤال وجواب (المتعلّمين) انطلاقا من أجوبته نستنتج العنوان. – يقسم إلى أفواج. – توزيع المهمات (توقعات) (تنبأ) خريطة ذهنية. – تحليل العنوان. – الإسماع الأول للسّند (قراء بصوت واضح ومسموع).	إستراتيجية العصف الذهني

وضعية بناء التعلّمات	– المناقشة. – توزيع المهمات (خاص بالنص). – استخلاص فكرة عامة للسند. – البحث عن المفردات الصعبة وشرحها باستعمال خريطة المفردات: ضدّها ← الكلمة → معناها توظيفها في جمل **المهمّة الثانية:** الإسماع الثاني. – العروض الشفوية للمتعلمين. – تحديد النمط واستخلاص القيمة. – عرض وتقديم مضمون أو محتوى النص المسموع (من إعداد المتعلمين). – إعادة تمثيل أدوار النص أو السند المسموع (المعلم يوجه ويرشد فقط).	التكويني، الموضوع يفهم، يحلل، يناقش، (المتعلم) استخلاص الفكرة العامة. ينتج عروض شفوية التقويم الختامي برسخ
الوضعية الختامية		

ملحق رقم 04: نص فهم المنطوق

روان والـقَـلَـم

قـال نَابُلْيـون: «عـمادُ القُـوّة في الدّنيـا اثنـانِ: السَّـيف والقلـمُ. فأمّـا السَّـيفُ فـإلى حـينٍ، وأمَّـا القلـمُ فـإلى كلِّ حـينٍ. والسَّـيفُ مـعَ الأيّـامِ مكـروهٌ ومغلُـوبٌ، والقَلَـمُ غَالِـبٌ ومَحْبُـوبٌ».

«رُوَان» فتـاةٌ موهُوبـةٌ جـدًّا حَبَاهَـا اللـهُ مُنْـذُ حَدَاثتِهَـا الشَّـغْفَ بالكتابَـةِ والتَّأليـف، فكانـت بِخـلاف أترَابِهـا تَقـضي النَّهـارَ كلَّـه خلـفَ طاوِلَتهـا بـينَ الأوراقِ والأرقـامِ، غارِقـةً في أفكارِهـا وقِصَصِهَـا. حتّـى أنّهـا كانـتْ لَا تَتَـوَانَى عـنْ إكمالِ كِتَابَاتِهـا في المَسَـاءِ، وَهـيَ مُسْـتَوِيَةٌ في سَرِيرَهَـا.

ذَاتَ لَيْلَةٍ تَقَدَّمَ المنبّه «من روان» وَقَالَ:

- مَاذَا تَكْتُبِينَ يَا «روان» بَدَلَ أَنْ تَنَامِي الآنَ ؟

- أَكْتُـبُ قِصَّـةً بِعُنْـوَانِ «فَضَائِـلُ الْقَلَـمِ» قَالَـتْ «روان»: وَلَـنْ يَغْمـضَ لِي جَفْـنٌ مَـا لَـمْ أُكْمِلْهَـا يَـا صَدِيقِـي المُنَبِّـهُ.

- وَهَل لِلْقَلَمِ فَضَائِل ؟! لَمْ أَسْمَعْ بِهذَا قَبْلاً يَا «روان» !

- طَبْعًا.. وَأَنَا تعلَّمْتُ مِنهَا الكثيرَ.

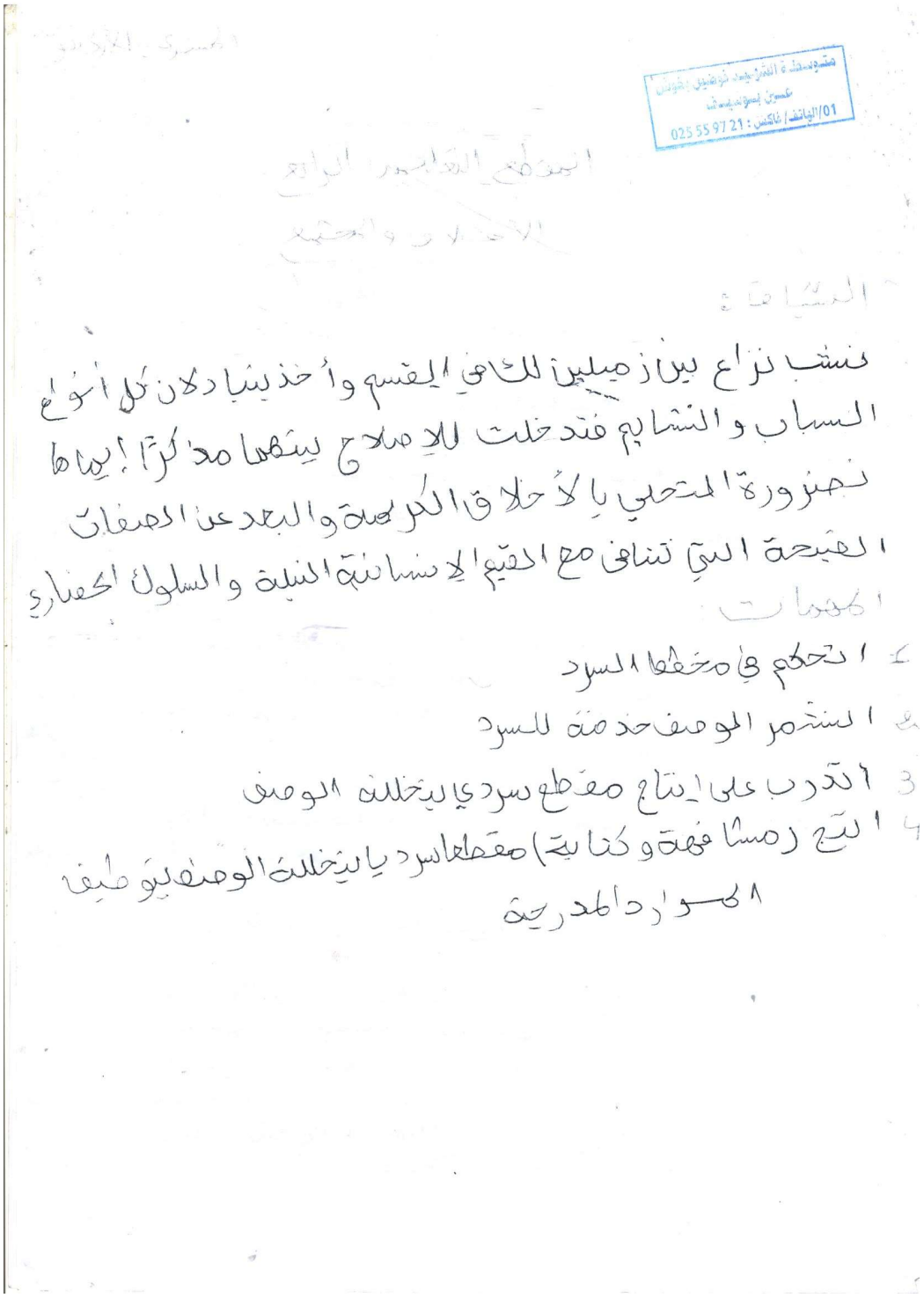
تَعجّبَ المنبّهُ وَسَأَلَهَا:

- مَاذَا تَعَلَّمْتِ يَا «روان»؟

أَمْسَـكَتِ القَلَـمَ «روان» عَالِيًـا وَقَالَـتْ : بَـيْنَ وَقْـتٍ وَآخَـرَ، عَـلَيَّ أَنْ أَشْـحذَ القَلَـمَ كَـمَا تَعْلَـمُ يَـا مُنَبِّهِـي. وهـذَا العَمَـلُ يُسَـبِّبُ لِقَلَمِـي أَلَـمًا فظيعًـا، ولكنَّـه بَعْدَهَـا يَنْصَقِـلُ وَيَتَجَـدَّدُ وَيُصْبِـحُ أَكْثَرَ صَلَابَـةً وَحِـدَّةً. وهَـذَا علَّمَنِـي أَنْ أَتَحَمَّـلَ الآلَامَ والمَصَائِـبَ إِنْ أَتَـتْ، وَلَا تَنْـسَ يَـا مُنَبِّهِـي كَـمْ أُخْطِـئُ أَثْنَـاءَ الكِتَابَـةِ - أَضَافَـتْ «روان».

- صَحِيحٌ ! مَنْ مِنَّا لَا يُخْطِئُ ؟ - قالَ المُنَبِّهُ.

ملحق رقم 05: مذكرة درس فهم المنطوق



متوسطة الشهيد أزواغل بشوش
شعبة اجتماعيات
01/الهاتف / فاكس: 07 27

المقطع التعليمي الرابع: الأخلاق والمجتمع
الميدان: فهم المنطوق واتاحه
المحتوى: روان والقلم
الكفاءة الشاملة:

المستوى: الأولى متوسط
الموسم: 2024/2023
المدة: ساعة واحدة
الوسائل: دليل الأستاذ - السبورة - الخطاطة

أن تواصل المتعلم للغة سليمة ويقرأ قراءة مسترسلة منغمة، مضبوطا مركبة سردية ووصفية، لاتقل عناصره وسبعين كلمة ويبنيها مشافهة وكتابة عن معطيات تواصلية دالة.

مركبات الكفاءة:

- يستمع ويفهم المنطوق ويتفاعل معها
- يعبر عن مضامينها للغة سليمة.
- يحدد أنماطها ويميز الرئيسي والخادم.

الوضعية	أنشطة التعلم	التقويم
الوضعية الانطلاقية:	الوضعية الانطلاقية: إن أساس رقي المجتمعات وتمام الحضارات هو الأخلاق، فحيثما وجدت الأخلاق فثمة الرقي والازدهار، بهذه الملاحظة علينا ترى كيف نحافظ عليه وننميه مما يهدده ويعيق تطوره؟ - بالأخلاق والعلم - ماهي أهم وسيلة للتعبير عن ما يجول في خاطرنا؟ الكتابة بواسطة ماذا؟ القلم إذن درسنا اليوم: روان والقلم.	التعرف على محتوى المقطع بواسطة الأسئلة وتناقشه باستعمال استراتيجية العصف الذهني مع عرضه بعض الرسوم
وضعية بناء التعلمات:	- القراءة النموذجية لنص روان والقلم من قبل الأستاذ بطريقة صحيحة وسليمة مثال انماط المتعلمة للتمرن والإجابة على التعليمة المهمة الأولى: استراتيجية فكر زاوج شارك 1- اذكر سبب اعتبار مايلون أن القلم أفضل من السيف 2- اذكر الشيء الذي أخذته روان من عند العنبر؟	التقويم التكويني يتم من خلال التمرن وحل الأسئلة

مديرية سلطة الشرق بسعد الدين العوامل الجوية
خدمات تسيير المحطة
023 55 97 21 : الهاتف / الفاكس
01/ الجزائر

مرحلة بناء المحتوى

3- حدد المكان الذي تقعيا فيه روان مع مقدم وقتها ؟
4 - حدد فكرة عامة للنص :
حيرة روان القلم وتعلقها الكثير من الأشياء القيمة والثمينة

مرحلة بناء المحتوى

الخصوصية الثانية : الإسماع الشاهد - (حروف شرية)
1 - حدد الزمن الذي وقعت فيه الأحداث ؟ الماضي
2 - حدد تسلسل السرد ؟ نعم
3 - بين نوعه ؟ أفقي موجه
4 - حدد شخصيات القصة ؟

الزمان	المكان	الشخصيات	الحدث
الماضي	خلف الطاولة بين الأوراق تكتب فيا قصتها	- روان - القلم - المبية	

5 - استنبط مبتة السرد : قيمة الإنسان في جوهره لا مظهره "

مرحلة بناء المحتوى

الخصوصية الثالثة :
1 - كيف جاءت الأحداث في القصة ؟ متسلسلة
2 - حدد الضمير المهيمن على السرد ؟ أنا
3 - استنبط نمط الزمن وبين مؤشراته .
4 - سم هذا النوع من الحديث ؟ الحوار

أنواع السرد :
- الزمن عبارة عن أفعال موجهة وقد غلب عليه النمط السردي

مؤشرات الزمن : ذكر الزمان والمكان - بروز الشخصيات - غلبة الضمير الغائب - تسلسل الأفكار - غلبة الأفعال الماضية

الحوار : هو كلام يدور بين شخصين فأكثر وهو مؤشراته كثرة أفعال القول (قال / قلت) - غلبة الضمير المخاطب

الوضعية التقويمية الختامية : لخص النص المسموع بأسلوبك الخاص مع تمثيل الأدوار (روان ، المبية ، القلم) فاعمل المتعلمين

التقويم الختامي

ملحق رقم 06: بطاقة فنية لميدان الدراسة " مؤسسة طالب عبد الرحمن"

متوسطة : طالب عبد الرحمان قصر البخاري السنة الدراسية : 2024/2023

التعريف بالمؤسسة

تاريخ الانشاء القديم : 1954

اعادة البناء :2015

رقم التعريف الوطني للرقمنة : 26352009

رقم التعريف القديم : 01950

النمط : حضري ق 5

النظام : نصف داخلي

مرافق المؤسسة

السكنات : 5سكنات (مشغولة)

المطعم : 01

الورشة : 01

المكتبة : 01

عدد المكاتب الادارية :06

الاعلام الالي : 01

المخبر : 02

قاعة اساتذة : 01

عدد الافواج : 13

عدد تلاميذ نصف داخلي : **176** منهم 92 انثى عدد تلاميذ الخارجين : **198** منهم 87 انثى

السنة اولى : **04** افواج السنة ثانية :**03** افواج السنة الثالثة :**03** افواج السنة الرابعة :**03** افواج

س1 مج :**104** منهم 43 انثى س2 مج: **80** منهم37 انثى س3 مج:**96** منهم **48** انثى س4مج:**94**منهم**51**

المجموع :374 ذكور :195 اناث : 179

المدير

م . فرارسة

ملحق رقم 07: بطاقة فنية لميدان الدراسة "مؤسسة فوضيل بخوش"

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية المدية

متوسطة فوضيل بخوش عين بوسيف

السنة الدراسية : 2024/2023

بطاقـــة فنيـــة للمؤسســة

إسم المؤسسة	فوضيل بخوش	عدد القاعات العادية	12	رقم الحساب البريدي	83 / 358166
تاريخ إنشائها	2002/07/01	عدد القاعات المتخصصة	03		
رقمها الوطني	5531	الورشات	01	الرقم الميكانوغرافي	26 / 394
مساحتها الإجمالية	3530 م²	المخابر	01		
نوع المنطقة	حضرية	المكتبة	01	رقم الخزينة	36 / 255
نوع البناء	صلب	عدد السكنات الإلزامية	04		
المساحة المبنية	1067 م²	عدد المكاتب الإدارية	06	رقم الضمان الإجتماعي	26161190.60
سعة المؤسسة	قاعدة 04 / 480 / 12 فوج	نوع النظام	خارجي		
سنة بناء المؤسسة	2001	المسافة بين المؤسسة والبلدية	01 كلم	رقم التعريف حسب الأرضية	الرقمية : 26042003 / 2002
سنة إنشاء المؤسسة	2002	المسافة بين المؤسسة والولاية	75 كلم		

التأطيـــر الإداري		التأطيـــر التربـوي				
		المادة	عدد المناصب	أستاذ مكون	أستاذ تعليم متوسط	أستاذ رئيسي
رئيس المؤسسة	01	الرياضيات	03	01	01	01
مستشار رئيس للتربية	01	العلوم الطبيعية	02	01	01 متعاقدة	00
مساعد رئيسي م إقتصادية	01	التكنولوجيا	02	01	00	01
مستشارة التوجيه المدرسي	01	اللغة العربية	04	00	02	02
مشرف تربوي	03	الإجتماعيات	02	01	01	00
عون إدارة	02	اللغة الفرنسية	03	01	02	00
عون حفظ بيانات	01	اللغة الإنجليزية	02	01	01	00
ع . م . خ . ص	01	تربية موسيقية	01	00	00	01
ع . م . ص 1	01	التربية البدنية	01	00	00	01
عون حجابة	01	الإعلام الآلي	01	00	01 متعاقدة	00
ع . م . م 2	02					
حارس ليلي	01					
ع . م ـ م03	03					
المجموع	19	المجموع	21	06	09	06

إحصائيـــات التلاميـــذ

الأقســام	ذكـــور	إنـــاث	المجمـــوع
1 م 1	14	15	29
1 م 2	16	11	27
1 م 3	14	14	28
1 م 4	14	12	26
2 م 1	23	15	38
2 م 2	21	15	36
3 م 1	10	16	26
3 م 2	14	14	28
4 م 1	14	10	24
4 م 2	13	12	25
المجمـــوع	153	134	287

الخلاصـــــــة

ذكـــور	إنـــاث	المجمـــوع
153	134	287

المديـــر

ملحق رقم 08: وثيقة إدارية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المدية بتاريخ :

إلى من يهمه الأمر

يشهد رئيس قسم اللغة العربية وآدابها أن الطالب (ة): ..شيماء..شريفة.....

المولود(ة) بتاريخ .13./..08.../..8000.. ب ..المدية..... ولاية .....المدية.....

المسجل(ة) تحت رقم تسجيل 18183800411284

بصدد إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة: ..الممارسة اللغوية ودورها في تنمية مهارة فهم المنطوق لدى المتعلمين السنة الأولى متوسط أنموذجا

المؤسسة المستقبلة: متوسطة الطالب عبد الرحمان.....

رئيس القسم

المدير

م . فرارسة

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية
قسم اللغة و الأدب العربي
كلية الآداب و اللغات

رئيس قسم اللغة والأدب العربي
هاشمي محمد

ملاحظة: تستخدم هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون

ملحق رقم 09: وثيقة إدارية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المدية بتاريخ : 20.24.../04/20

إلى من يهمه الأمر

يشهد رئيس قسم اللغة والأدب العربي أن الطالب (ة): أسواق سفوان

المولود(ة) بتاريخ 15/08/20000 بعين بوسيف ولاية المدية

المسجل(ة) تحت رقم تسجيل 19.193.2.0.41.9.8.6

بصدد إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية والأدب العربي

عنوان المذكرة: الجملة البسيطة ودورها في تنمية مهارة فهم المنطوق

لدى المتعلمين السنة الأولى متوسط أنموذجا

المؤسسة المستقبلة: متوسطة جميل بوجوتك

رئيس القسم

ملاحظة: تستخدم هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية
قسم اللغة والأدب العربي
كلية الآداب واللغات

المدير

قائمة المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.**

أولا: المصادر والمراجع:

1. ابن المنظور، **لسان العرب المحيط**، أعاد بناءه على الحرف الأول من الكلمة "يوسف حياط ونزيم مرعشلي" –المجلد الثالث– من الفاء إلى الياء، دار لسان العرب، بيروت،سوريا.
2. ابن المنظور، **لسان العرب**، تح: عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف –كورنيش النيل– القاهرة، طبعة جديدة محققة ومشكولة شكلا كاملا ومذيّلة بفهارس مفصّلة.
3. أحمد إبراهيم صومان، **أساليب تدريس اللّغة العربية**، دار زهران، عمان، ط1، 1431هـ–2010م.
4. أحمد مختار عمر، **معجم اللّغة العربية المعاصرة**، عالم الكتب، القاهرة، المجلد1، ط1، 1429هـ–2008م.
5. أحمد مصطفى حليمة، **جَوْدَةُ العَمَلِيَّة التَّعْلِيمِيَّة –آفاق جديدة لتعليم معاصر–**، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014، 2015م.
6. اسماعيل بن حماد الجوهري، **الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية**، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، القاهرة –مصر– ط1، ج3، باب السين، فصل الميم، يناير 1990م.
7. حسن شحاتة وآخرون، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، ، الدّار المصريّة اللّبنانية–القاهرة– ط1، أكتوبر 1424هـ–2003م.
8. حسن عز الدين الجمل، **معجم وتفسير القرآن اللّغوي لكلمات القرآن**، مكتبة الملك فهد الوطنة، الرياض، دط، 1419هـ.
9. الخليل بن أحمد الفراهيدي، ، **كتاب العين معجم لغوي تراثي**، ترتيب ومراجعة: داود سلّوم وآخرون، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت–لبنان، ط1، 2004م.

10.راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي، **المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1426هـ-2005م.

11.روبرت دي بوجراند، **النص و الخطاب و الإجراء**، ترجمة تمّام حسّان، عالم الكتاب القاهرة-مصر- ط1، 1418هـ-1998م.

12.سعيد علوش، **معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة**، عرض وتقديم وترجمة: سعيد علوش، دار الكتاب اللّبناني، بيروت، سوشبريس، الدار البيضاء، ط1، 1405هـ-1985م.

13.السيد الشريف الجرجاني، **معجم التعريفات**، تحقيق ودراسة محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة.

14.سيد محمود الطواب، **التعليم و التعلم في علم النفس التربوي**، مركز الاسكندرية للكتاب، ط1، 1433هـ-2012م.

15.صالح الأحمدي، **فاعلية مهنة التدريس بين التكوين و الممارسة**، مداخل نظرية و مفاهيم أساسية، كوبي برو (copie-pro)، تونس، ط1، 2019م.

16.صلاح فضل، **بلاغة الخطاب وعلم النّص**، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، أغسطس 1992م.

17.فهد خليل زايد، **الكتابة فنونها وأفنانها**، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن ط1، 2009م.

18.فهيم مصطفى، **مهارات التفكير في مراحل التعليم العام**، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1422هـ-2002م.

19.الفيروز أبادي، **القاموس المحيط مرتب ترتيبا ألفبائيا وفق أوائل الحروف**، نسخة منقحة وعليها تعليقات الشيخ أبو الوفا الهوريني المصري الشافعي، دار الحديث، القاهرة، 1429هـ-2008م.

20.لويس معلوف، **المنجد في اللّغة والأعلام**، المطبعة الكاثوليكية، -بيروت- لبنان- ط19.

21.مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، 1426هـ-2005م.

22.محسن علي عطية، **تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان –الأردن- ط1، 1427هـ-2007م.

23.محمد السيد علي، **موسوعة المصطلحات التربوية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن، ط1، 1432هـ-2011م.

24.محمد حمدان، **معجم مصطلحات التربية والتعليم**، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الأردن –عمان، ط1، 1428هـ-2007م.

25.محمد خطابي، **لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب**، المركز الثقافي العربي، بيروت –لبنان- ط1، 1991م.

26.محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**، دار وائل للنشر، عمان، ط2، 1999م.

27.موسوعة التفسير الموضوعي للقرآن الكريم، المجلّد الثامن عشر، باب (السّمع).

28.نادية سعيد عاشور وآخرون، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية دليل الطالب في انجاز بحث سوسيولوجي**، تقديم: عبد الرحمن برقوق، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة-الجزائر، 2017م.

ثانيا: الوثائق التربوية:

1. محفوظ كحوال و محمد بومشاط، **دليل الأستاذ اللغة العربية السنة الأولى متوسط**، تنسيق وإشراف: محفوظ كحوال، دار موفم للنشر، الجزائر، 2016-2017م.

2. وزارة التربية الوطنية، **دليل استخدام كتاب اللغة العربية**، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017-2018م.

ثالثا: المقالات:

1. حمزة بوكثير، **أثر مهارة الاستماع في تعليمية نشاط فهم المنطوق في مناهج الجيل الثاني**، المجلد:21، العدد:01، جامعة الإخوة منوري–قسنطينة1– الجزائر، 15 ديسمبر 2021م.
2. عبد السلام بن علية، **الممارسة النصية في الحقل التعليمي وأثرها في التحصيل اللغوي والمعرفي**، مرحلة التعليم الثانوي –أنموذجا–، مجلّة ألف. اللّغة والإعلام والمجتمع، جامعة يحيى فارس–المدية– المجلد9، العدد3، يونيو2022م.
3. عبد الصادق عبد العظيم رمضان، **الحكم الشرعي المستنبط من لفظ السّمع في القرآن الكريم: دراسة أصولية فقهية، مجلّة العلوم و البحوث الاسلامية**، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، معهد العلوم والبحوث الاسلامية ، السودان، المجلد:ع6، فبراير 2013م.
4. قماز جميلة وخلاف مسعودة، **طريقة تدريس فهم المنطوق في الطور الثالث من مرحلة التعليم الابتدائي**، مجلة العمدة في اللّسانيات وتحليل الخطاب، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل –الجزائر– المجلد6، العدد2، 2022م.

فهرس

المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	أ-هـ
فصل تمهيدي	
▪ الممارسة	7
أ. المعنى اللّغوي	7
ب.المعنى الاصطلاحي	8-7
▪ النصية	8
أ. المعنى اللّغوي	8
ب.المعنى الاصطلاحي	9
▪ الممارسة النصية	9
▪ المهارة	10
أ. المعنى اللّغوي	10
ب.المعنى الاصطلاحي	11-10
▪ المنطوق (السمع والإستماع)	14-11
أ. السمع لغة	12-11
ب.السمع اصطلاحا	12
أ. الإستماع لغة	13
ب.الإستماع اصطلاحا	14-13
الفصل الأول: الممارسة النصية وفهم المنطوق (الغاية والأهداف)	
أولاً: 1. ماهية الممارسة النصية لغة واصطلاحا	17-16
2. أطراف الممارسة النصية	20-18
3. دوافع الممارسة النصية	21-20
4. أهداف الممارسة النصية	23-22

ثانياً: 1. ماهية فهم المنطوق	28-24
2. طرائق تنفيذ تعلمات فهم المنطوق	30-28
3. الآليات المعتمدة في تدريس نشاط فهم المنطوق	31-30
4. الممارسة النصية ودورها في تنمية مهارة فهم المنطوق	32-31
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لميدان فهم المنطوق السنة الأولى متوسط –أنموذجا-	
أولاً: منهجية الدراسة 1. التعريف بميدان الدراسة	36-35
2. منهج الدراسة	38-37
3. عينة الدراسة	38
4. مجال الدراسة	39-38
5. أدوات جمع البيانات	40-39
ثانياً: تحليل الدراسة 1. معاينة المنطوق وفق النصوص	46-41
2. تحليل المقابلة	58-47
خاتمة	62-60
الملاحق	77-64
قائمة المصادر والمراجع	82-79
الفهرس	85-84

الملخص:

تسعى هذه الدراسة للكشف عن الممارسة النصية ودورها في تنمية مهارة فهم المنطوق لدى متعلمي السنة الأولى متوسط، وهذا بالإعتماد على مجموعة من الإستراتيجيات والتّقنيات المستعملة من طرف المعلم من أجل تسهيل إكتساب مهارة الإستماع، كما تهدف إلى تقديم زاد معرفي ولغوي ثري من أجل توظيفه في الإنتاج الشفهي، وتظهر الممارسة النصية بشكل كبير وواضح في التعليم المتوسط، لأن المتعلم في جميع نشاطات اللغة العربية يستعمل النص سواء كان في التعبير أو الإنتاج، أما بالنسبة لنشاط فهم المنطوق فهو نشاط مهم وله قيمة كبيرة في ميدان التعليم، فكلما كان نص فهم المنطوق مرتبط بواقع المتعلم كلما كان تفاعل المتعلم أفضل، وتظهر تلك الفاعلية من خلال إنتاجاته الشفهية.

فالممارسة النصية تقوم على ركيزة أساسية هو "النص"، ولأنها تعتبر إحتكاك وتعلم بواسطة النصوص كان ولا بد من المتعلم أن يتعرف عليها وبمختلف النشاطات التي تتداخل معها.

الكلمات المفتاحية: الممارسة النصية، مهارة فهم المنطوق، مهارة الإستماع.

Summary:

This study aims to uncover the role of textual practice in developing the listening comprehension skills of first-year middle school students, It relies on a set of strategies and techniques employed by the teacher to facilitate the acquisition of listening skills. Additionally, it seeks to provide a rich knowledge and linguistic resource to be utilized in oral production. Textual practice is prominently evident in middle school education, as the learner uses texts in all Arabic language activities, whether in expression or production. As for listening comprehension activities, they are crucial and hold significant value in the field of education. The more the listening comprehension text is related to the learner's reality, the better the learner's interaction, This effectiveness is reflected in their oral productions.

Textual practice is based on a fundamental pillar "the text." Since it involves interaction and learning through texts, it is essential for the learner to become familiar with them and the various activities that intertwine with them.

Key words: textual practice, listening comprehension skills, listening skills.